إعداد:
عفاف محمد عبد العزيز الرقيب

الحصن المتين

من الكتاب والسنة

إعداد:

عفاف محمد عبد العزيز الرقيب

ح عفاف محمد عبد العزيز الرقيب، ١٤٤٤هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الرقيب، عفاف محمد عبد العزيز
الحصن المتين / عفاف محمد عبد العزيز الرقيب
الطائف، ١٤٤٤هـ
١٤٣ ص ١٤×٢٠ سم
ردمك ٣-٣٤٠٥-٠٤-٦٠٣-٩٧٨
١- الأدعية والأذكار أ. العنوان
ديوي ٢١٢,٩٣ ١٤٤٤/٣٣٨٣

رقم الإيداع: ٣٣٨٣ / ١٤٤٤
ردمك: ٣-٣٤٠٥-٠٤-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة

عنيت بالصف والتنسيق دار الطرفين
جوال : ٠٥٠٥٧٠٤٨٠٨
جوال المؤلفة : ٠٥٥٨٩٤١٠٠٣
طبع علي نفقة فاعل خير
بإشراف دار ثمار للنشر والتوزيع القاهرة
٠٠٢٠١١١٩٣٩٣٣٠٥
٠٥٦٩٤١٧٨٨٠

بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي
فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ

المقدمة

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين، اللهم ابعثه مقامًا محمودًا يغبطه عليه الأولون والآخرون صلى الله وسلم عليه: وعلى آله وصحبه الذين اهتدوا بهديه واستنوا بسنته، ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الذاريات: ١٧، ١٨].

وقال أيضا في وصف المتقين: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾ [السجدة: ١٦].

يسن الإكثار من الذكر والدعاء والتسبيح والاستغفار في كل ساعة من النهار أو الليل، ولاسيما في ثلث الليل الأخير حيث تفتح أبواب السماء، ويستجاب الدعاء، وتتنزل الرحمات، ويدني الرب من العباد ويفتح لهم باب التوبة والرحمة على مصراعية: ويقول ألا عبد من عبادي يدعوني فاستجب له، ألا ظالم لنفسه يدعوني فأغفر له، ألا مظلوم يدعوني فأنصره».

وفي الثلث الأخير من الليل، وقبيل الفجر، يكون السحر، حيث يصفو الجو، ويسكن الكون، وتترقرق خواطر النفس، وتلتقي روح الإنسان مع الليل الساجي والكون الهادي في لحظات من التفكر والتأمل والتدبر، وانقطاع عن شواغل الأرض وضجة الحياة، وتحلو المناجاة، والخلوة مع الله، في وقت السحر، حيث يكون الخشوع والتضرع أسهل وأكمل، ويكون الدعاء أجوب

وأسمع وبين يديك نخبة مختارة من الأدعية والأذكار المأثورة إستقيناها من القرآن الكريم والسنة المحمدية وأدعية الأنبياء والصحابة والصالحين لعلها تنفع كل قاريء مسلم يريد أن يتقرب إلى الله بالذكر والصلاة في وقت السحر، وفي كل وقت، كل حسب ظروفه وطاقته - وفي الحديث: «**فإن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا وأبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة**» (أي آخر الليل) [رواه البخاري/ رقم الحديث ٣٩/ المجلد ١/ الصفحة ١٦].

فضل الذكر

فضل الذكر

قال الله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَـٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَـٰطِلًا سُبْحَـٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [ال عمران: ١٩١] انظر كيف وصفهم بمداومة الذكر والتفكر للاعتبار. وكم في قوله عليه الصلاة والسلام قال: «وأمركم أن تذكروا الله، فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أَثَره سَرَاعًا، حَتَّى إِذَا أَتَى عَلَى حصن حصين فَأَحرز نفسه منهم، كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشَّيْطَان إلا بذكر الله.». [سنن الترمذي/ رقم الحديث ٢٨٦٣/ المجلد ٤/ الصفحة ٥٤٤].

فلو لم يكن في الذكر الا هذه الخصلة الواحدة لكان حقيقًا بالعبد أن لا يفتر لسانه من ذكر الله تعالى، وأن لا يزال لهجًا بذكره فإنه لا يحرز نفسه من عدوه إلا بالذكر، ولا يدخل عليه العدو إلا من باب الغفلة فهو يرصده، فإذا غفل وثب عليه وافترسه، وإذا ذكر الله تعالى انخنس عدو الله تعالى وتصاغر وانقمع، حتى يكون كالوصع وكالذباب، ولهذا سمي (الوسواس الخناس)؟

عن عبد الله بن بسر أن رجلاً قال يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء؛ أتشبث به، قال «لاَ يَزَالُ لِسَانك رطباً من ذكر الله» [صحيح الترمذي/ رقم الحديث ٣٣٧٥/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٨٨]

وعَنْ أَبي موسى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر، مثل الحي والميت» [صحيح البخاري/ ٦٤٠٧/ المجلد ٨ الصفحة ٨٦]

وعن أبي هريرة قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ. يسير في طريق مكة، فمر على جبل يقال له: جمدان، فقال: «سيروا، هَذَا جُمْدَانُ، سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ». قَالُوا: وَمَا المفردونَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: «الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا والذاكرات». [صحيح مسلم/ رقم الحديث ٢٦٧٦/ المجلد م/ الصفحة ٦٣]

عن الأغر أبي مسلم أنه قال: أَشْهَد عَلَى أَبي هريرة. وأبي سعيد الخدري أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِي ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لا يقعد قَوم يذكرون الله عَزَّوَجَلَّ إلا حفتهم الملائكَةُ وَغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده». [صحيح مسلم/ رقم الحديث ٢٧٠٠/ المجلد ٨/ الصفحة ٧٢]

عن أبي هريرة اللهُ عَنْهُ، عَن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا جَلَسَ قَوم مَجلسًا لَم يَذْكُرُوا اللهَ فيه، وَلَم يُصَلُّوا عَلَى نَبيهم إلا كَانَ عَلَيْهم ترةٍ فَإِنْ شاء عذبهم، وإن شاء غفر لهم». [سنن الترمذي/ رقم الحديث ٣٣٨٠/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٩١]

عَن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: «أَنَا عِنْدَ ظَن عبدي بي، وَأَنَا مَعَهُ إِذَا ذَكَرَني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى بشبر تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٧٤٠٥/ المجلد ٩/ الصفحة ١٢١]

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إذا مررتم برياض الجنّة؛ فارتعُوا». قَالُوا: وَمَا رياض الجنَّة؟ قَالَ: «حلَقُ الذِّكْر». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥١٠/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٨٨]

عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أَدُومُهَا وَإِنْ قَلَّ». وَقَالَ: «اكْلَفُوا مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ». [صحيح البخاري/ رقم الحديث ٦٤٦٥/ المجلد ٨/ الصفحة ٩٨]

وعن معاذ بن جبل قال: سألت رسول الله: «أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: «أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله»». [رواه ابن حبان]

وقال أبو الدرداء: لكل شيء جلاء، وأن جلاء القلوب ذكر الله

۞ فوائد الذكر:

١- أنه يطرد الشيطان ويقمعه ويكسره، إنه يرضى الرحمن، إنه يزيل الهم والغم عن القلب إنه يجلب للقلب الفرح والسرور والبسط، إنه يقوي القلب والبدن، إنه ينور الوجه والقلب، إنه يجلب الرزق، إنه يكسوا الذاكر المهابة والحلاوة والنظرة إنه يورثه المحبة التي هي روح الإسلام، إنه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الإحسان فيعبد الله كأنه يراه، إنه يورثه الإنابة وهي الرجوع إلى الله، إنه يورثه القرب منه، فعلى قدر ذكره يكون قربه منه وعلى قدر غفلته يكون بعده منه، إنه يفتح له باباً عظيماً من أبواب المعرفة، وكلما أكثر من الذكر ازداد من المعرفة، إنه يورثه الهيبة لربه وإجلاله لشدة استيلائه على قلبه وحضوره مع الله تعالى.

٢- إنه يورث حياة القلب.

٣ - إنه يورثه ذكر الله تعالى كما قال تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٥٢].

٤- إنه قوت القلب والروح، فإذا فقده صار بمنزلة الجسم إذا حيل بينه وبين قوته.

٥- إنه يورث جلاء القلب من صدأه. وكل شيء له صدأ، وصدأ القلب الغفلة والهوى وجلاؤه الذكر والتوبة والاستغفار.

٦ - إنه يحط الخطايا ويذهبها.

٧- إنه يزيل الوحشة بين العبد وبين ربه تبارك وتعالى، فإن الغافل بينه وبين الله وحشة لا تزول إلا بالذكر

٨- أن ما يذكر به العبد ربه وكل من جلاله وتسبيحه وتحميده يذكر بصاحبه عند الشدة

فقد روى الإمام أحمد في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الذين يذكرُونَ مِن جَلاَلِ الله؛ من تسبيحه وتحميده وتكبيره وتهليله، يتعاطفن حول العرش، لهن دوي كدوي النحل، يذكرن بصاحبهن، ألا يحب أحدكم أن لا يزال له عند الله شيء يذكر به». [رواه أحمد/ رقم الحديث ١٨٣٦٢/ المجلد ٣٠/ الصفحة ٣١٢]

٩- أن العبد إذا تعرف إلى الله تعالى بذكره في الرخاء، عرفه في الشدة، وقد جاء أثر معناه: أن العبد المطيع الذاكر الله تعالى، إذا أصابته شدة أو سأل الله تعالى حاجة، قالت الملائكة: يا رب صوت معروف من عبد معروف، والغافل المعرض عن الله إذا دعاه وسأله، قالت: الملائكة يا رب صوت منكر من عبد منكر.

١٠ - أنه منجاة من عذاب الله

١١- أنه سبب نزول السكينة، وغشيان الرحمة وحفوف الملائكة بالذاكر

١٢ - أن مجالس الذكر مجالس الملائكة، ومجالس اللغو والغفلة مجالس الشياطين.

١٣ - أنه يؤمن العبد من الحسرة يوم القيامة.

١٤ - أنه يسعد الذاكر بذكره، ويسعد به جليسه، وهذا هو المبارك أين ما كان والغافل واللاغي يشقي بلغوه وغفلته، ويشقي به مجالسه.

١٥- أنه مع البكاء في الخلوة سبب لإظلال الله تعالى العبد يوم الحر الأكبر في ظل عرشه والناس في حر الشمس قد صهرتهم في الموقف، وهذا الذاكر مستظل بظل عرش الرحمن

١٦- إن الاشتغال به سبب لعطاء الله للذاكر أفضل ما يعطي السائلين

١٧- أنه أيسر العبادات، وهو من أجلها وأفضلها.

١٨ - أنه غراس الجنة فقد روى الترمذي في جامعه من حديث عبد الله عَنِ ابْنِ مَسْعُود قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله «لَقِيتُ إبراهيم ليلة أسري بي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّد، أَقْرِى أمتك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر» [سنن الترمذي/ رقم الحديث ٣٤٦٢/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٥٥]

وفي سنن الترمذي من حديث عَنْ أَبي الزُّبَيْرِ، عَنْ جابر، عن النبي ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهَ العظيم وبحمده؛ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ في الجنَّة» [سنن الترمذي/ رقم الحديث ٣٤٦٥/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٥٧ ١٩]

١٩- أن دوام ذكر الرب تبارك وتعالى يوجب الأمان من نسيانه الذي هو سبب شقاء العبد في معاشه ومعاده، فإن نسيان الرب سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ يوجب نسيان نفسه ومصالحها قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [الحشر: ١٩]

٢٠ - أن الذكر يسير العبد وهو قاعد على فراشه وفي سوقه، وفي حال صحته وسقمه، وفي حال نعيمه ولذته، ومعاشه وقيامه وقعوده واضطجاعه وسفره وإقامته، فليس في الأعمال شيء يعم الأوقات والأحوال مثله.

٢١- أن الذكر نور للذاكر في الدنيا، ونور له في قبره، نور له في معاده، يسعى بين يديه على الصراط، فما استنارت القلوب والقبور بمثل ذكر الله. قال تعالى: ﴿ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴾ [الأنعام: ١٢٢]

٢٢- أن الذكر رأس الأمور، وطريق عامة الطائفة ومنشور الولاية، فمن فتح له فيه فقد فتح له باب الدخول على الله، فليتطهر وليدخل على ربه يجد عنده كل ما يريد، فإن وجد ربه وجد كل شيء، وإن فاته ربه فاته كل شيء.

٢٣ - أن في القلب خلة وفاقة لا يسدها شيء البتة، إلا ذكر الله

٢٤- أن الذكر يجمع المتفرق، ويفرق المجتمع، ويقرب البعيد، ويبعد القريب، فيجمع ما تفرق على العبد من قلبه وإرادته، وهمومه وعزومه والعذاب كل العذاب في تفرقتها وتشتتها عليه وانفراطها له والحياة والنعيم كل النعيم في اجتماع قلبه وهمه، وعزمه وإرادته، ويفرق ما اجتمع عليه من الهموم والغموم والأحزان والحسرات على فوت حظوظه ومطالبه، ويفرق أيضاً عليه ما اجتمع عليه من ذنوبه وخطاياه وأوزاره وأما تقريبه البعيد، فإنه يقرب إليه الآخرة التي يبعدها منه الشيطان والأمل فلا يزال يلهج بالذكر. كأنه قد دخلها وحصرها، فحينئذ تصغر في عينيه الدنيا، وتعظم في قلبه الآخرة. ويبعد القريب إليه وهي الدنيا التي هي أدنى إليه من الآخرة متى قربت من قلبه، بعدت منه الدنيا ولا سبيل إلى هذا إلا بدوام الذكر والله المستعان.

٢٥- أن الذكر ينبه القلب من نومه، ويوقظه من سنته

٢٦- أن الذكر شجرة تثمر المعارف والأحوال التي شمر إليها السالكون، فلا سبيل إلى نيل ثمارها إلا من شجرة الذكر.

٢٧ - أن الذاكر قريب من مذكوره، ومذكوره معه كقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴾ [النحل: ١٢٨]

وقوله: ﴿وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٤٩]

وقوله: ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [العنكبوت: ١٩]. وقوله: ﴿ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ﴾ [التوبة: ٤٠] كما في الحديث الإلهي: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»

٢٨ - أن الذكر يعدل عتق الرقاب ونفقة الأموال والحمل على الخيل في سبيل الله، ويعدل الضرب بالسيف في سبيل الله

٢٩- أن الذكر رأس الشكر، فما شكر الله تعالى من لم يذكره.

وذكر البيهقي: عن زيد بن أسلم أن موسى قال: رب قد أنعمت علي كثيراً، فدلني على أن أشكرك كثيراً، قال: أذكرني كثيراً، فإذا ذكرتني كثيراً فقد شكرتني كثيراً، وإذا نسيتني فقد كفرتني

قلت.. قالت عَائِشَةَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِه. [رواه مسلم/ رقم الحديث ٣٧٣/ المجلد ١/ الصفحة ١٩٤]

وقال المعاذ، وَالله إِنِّي لأحبَك، وَاللَّه إِنِّي لأحبُّكَ». فَقَالَ: «أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك» [رواه ابو داود/ رقم الحديث ١٥٢٢/ المجلد ٢/ الصفحة ١٢٢]

فجمع بين الذكر والشكر، كما جمع سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ بينهما في قوله تعالى: ﴿ فَاذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢]

فالذكر والشكر جماع السعادة والفلاح.

٣٠ - أن أكرم الخلق على الله تبارك وتعالى من المتقين من لا يزال لسانه رطباً بـ ذكره، فإن اتقاه في أمره ونهيه، وجعل ذكره شعاره، فالتقوى أوجبت له دخول الجنة والنجاة من النار وهذا هو الثواب والذكر يوجب له القرب من الله والزلفي لديه، وهذه هي المنزلة.

وذكر البيهقي عن محمد بن كعب القرضي رحمه الله تعالى قال: قال موسى - يا رب أي خلقك أكرم عليك؟ قال: الذي لا يزال لسانه رطبًا بذكري، قال: يا رب، فأي خلقك أعلم؟ قال: الذي يلتمس إلى علمه علم غيره، قال: يا رب، أي خلقك أعدل قال: الذي يقضي على نفسه مثلما يقضي على الناس، قال: يا رب، أي خلقك أعظم ذنباً؟ قال: الذي يتهمني، قال: يا رب، وهل يتهمك أحد؟ قال الذي يستخيرني ولا يرضى بقضائي.

وذكر أيضا عن ابن عباس قال: لما وفد موسى إلى طور سيناء قال: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني وقال عبيد بن عمير تسبيحه بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تجري معه ذهبًا) [رواه ابن المبارك في الزهد].

وقال الحسن: (إذا كان يوم القيامة نادى مناد سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم، أين الذين كانت ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ [السجدة: ١٦] قال فيقومون فيتخطون رقاب الناس، قال ثم ينادي مناد: سيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم أين الذي كانت ﴿ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾ [النور: ٣٧] قال: فيقومون، فيتخطون رقاب الناس، قال: ثم ينادي مناد: وسيعلم أهل الجمع من أولى بالكرم أين الحمّادون الله على كل حال؟ قال: فيقومون وهم كثير ثم تكون التبعة والحساب فيمن بقى) [أخرجه البيهقي].

٣١ - إن في القلب قسوة لا يذيبها إلا ذكر الله تعالى، فينبغي للعبد أن يداوي قسوة قلبه بذكر الله تعالى.

٣٢- أن الذكر شفاء القلب ودواؤه، والغفلة مرضه فالقلوب مريضة، وشفاؤها ودواؤها في ذكر الله تعالى.

٣٣ - أن الذكر أصل موالاة الله ورأسها، والغفلة أصل معاداته ورأسها، فإن العبد لا يزال يذكر ربه، فيواليه، ولا يزال يغفل عنه حتى يبغضه فيعاديه.

٣٤ - أنه كلما استجلبت نعم الله واستدفعت نقمة بمثل ذكر الله تعالى، فالذكر جلّاب للنعم، دافع للنقم، قال الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ﴾ [الحج: ٣٨]

وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ [إبراهيم: ٧]

٣٥ - أن الذكر يوجب صلاة الله وملائكته على الذاكر، ومن صلى الله تعالى وملائكته، فقد أفلح كل الفلاح وفاز كل الفوز، وقال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب:٤١، ٤٢]

﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا﴾ [الأحزاب: ٤٣]

٣٦ - أن من شاء أن يسكن رياض الجنة في الدنيا فليستوطن مجالس الذكر فإنها رياض الجنة.

٣٧ - أن مجالس الذكر مجالس الملائكة، فليس من مجالس الدنيا إلا مجلس يذكر الله تعالى فيه

كما أخرج في الصحيحين عن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «إنَّ للَّه مَلَائكَة يطوفون في الطرق، يلتمسونَ أَهْلَ الذِّكر، فَإذَا وَجَدُوا قوماً يذكرون الله، تنادوا: هلّموا إلى حاجتكم». قَالَ: «فَيَحْفُونَهُم بأَجْنحَتهمْ إلَى السَّماء الدُّنْيَا». قال: «فيسألهم ربهم - وهو أعلم منهم - ما يقول عبادي؟ قالوا: يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك». قَالَ: «فَيَقُولُ: هَلْ رأوني؟». قَالَ: «فيقولون: لا وَاللَّه مَا رَأوكَ». قَالَ: «فيقول: وكيف لو رأوني؟». قال: «يقولون: لو رأوك كانوا أشدّ لك عبادة وأشدّ لك تمجيداً وأكثر لَكَ تَسبيحاً». قَالَ يقول: «فَمَا يَسْأَلُوني؟» قَالَ: «يَسْأَلُونَكَ الجنَّةَ». قَالَ: «يَقُولُ: وَهَلْ رَأوهَا؟». قال: «يَقُولُونَ: لا والله يا رب ما رأوها». قَالَ: «يقول: فكيف لو أنهم رأوها؟». قال: «يقولون: لَو أَنهم رأوهَا كَانُوا أَشَدَّ عَلَيْهَا حَرْصًا وَأَشَدَّ لَهَا طَلَبًا وأعظم فيها رغبة». قَالَ: «فَمم يَتَعَوذُونَ؟». قَالَ: «يقولون: من النار». قال: «يقول: وهل رأوهَا؟». قَالَ: «يقولون: لا والله ما رأوها». قَالَ: «يقول: فكيف لو رأوها؟». قال: «يقولون: لو رأوها كانوا أشدّ منها فراراً وأشدّ لها مخافة». قال: «فيقول: فأشهدكم أني قد غفرت لهم». قال: «يقول ملك من الملائكة: فيهم فلان ليس منهم، إنما جاء لحاجة». قال: «هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٤٠٨/ المجلد ٨/ الصفحة ٨٦]

٣٨- أن الله وحده يباهي بالذاكرين ملائكته.

٣٩ - أن مدمن الذكر يدخل الجنة وهو يضحك عن أبي الدرداء قال: الذين لا تزال السنتهم رطبة من ذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك.

٤٠- إن جميع الأعمال أنما شرعت إقامة لذكر الله والمقصود بها تحصيل ذكر الله قال سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴾ [طه: ١٤]

وقوله تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ [العنكبوت: ٤٥] وقوله تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ [البقرة: ١٥٢] فذكر الله تعالى لكم أكبر من جميع ذكركم إياه

٤١- أن أفضل أهل كل عمل أكثرهم فيه ذكراً لله، فأفضل الصوام أكثرهم ذكراً لله في صومهم، وأفضل المتصدقين، أكثرهم ذكراً لله، وأفضل الحجاج أكثرهم ذكراً لله. وهكذا سائر الأعمال.

٤٢- أن إدامة الذكر تنوب عن التطوعات، وتقوم مقامها، سواء كانت، بدنية أو مالية، أم بدنية مالية كالحج التطوع.

وقد جاء ذلك صريحا في حديث عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ الفقراء إلى النبي ﷺ فَقَالُوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون. قَالَ: «أَلا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا مَنْ عَمِلَ مثْلَهُ: تُسَبِّحُونَ وَتَحْمَدُونَ وتُكبرُونَ خلف كل صلاة ثَلاثًا وَثَلاثِين». فَاخْتَلَفْنَا بَيْنَنَا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثاً وثلاثين، ونحمد ثلاثاً وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثينَ،

فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فَقَالَ تقول: «سبحان الله والحمد لله والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثاً وثلاثين». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٨٤٣/ المجلد ١/ الصفحة ١٦٨]

٤٣- أن ذكر الله من أكبر العون على طاعته، فإنه يحببها إلى العبد، ويسهلها عليه، ويلذذها له ويجعلها قرة عينيه فيها، ونعيمه وسروره بها، بحيث لا تجد لها من الكلفة والمشقة والثقل ما يجد الغافل والتجربة شاهدة بذلك.

٤٤- أن ذكر الله يسهل الصعب وييسر العسير ويخفف المشاق.

٤٥- أن ذكر الله يذهب عن القلب مخاوفه كلها، وله تأثير عجيب في حصول الأمن، فليس للخائف الذي قد أشتد خوفه أنفع من ذكر الله

٤٦- أن الذكر يعطي الذاكر قوة، حتى إنه ليفعل مع الذكر ما لم يطق فعله بدونه، وذلك عندما علّم النبي ﷺ ابنته فاطمة وعليا: أن يسبحا كل ليلة إذا أخذ مضاجعهما ثلاثاً وثلاثين، ويحمدا ثلاثاً وثلاثين، ويكبرا أربعاً وثلاثين لما سألته الخادم وشكت إليه ما تقاسيه من الطحن والسعي والخدمة، فعلمهما ذلك وقال: «إنه خير لكما من خادم» [رواه البخاري/ رقم الحديث ٥٣٦١/ المجلد ٧/ الصفحة ٦٥]

سمعت شيخ الإسلام إبن تيمية رحمه الله تعالى يذكر أثرا في هذا الباب ويقول: إن الملائكة لما أمروا بحمل العرش قالوا: يا ربنا كيف نحمل عرشك وعليه عظمتك وجلالك؟ فقال: قولوا: لا حول ولا قوة إلا بالله، فلما قالوه، حملوه.

وهذه الكلمة لها تأثير عجيب في معاناة الأشغال الصعبة وتحمل المشاق والدخول على الملوك، ومن يخاف ركوب الأهوال ولها تأثير عجيب في دفع الفقر، كما روى ابن أبي الدنيا عن الليث بن سعد، وعن معاوية بن صالح، عن وداعة الله قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا حول ولا قوة إلا بالله مائة مرة في كل يوم، لم يصبه فقرًا أبدًا».

٤٧ - أن عمال الآخرة كلهم في مضمار السباق والذاكرون هم أسبقهم في ذلك المضمار

قال الوليد بن مسلم: حدثنا محمد بن عجلان سمعت عمر مولى غفرة يقول: إذا أنكشف الغطاء للناس يوم القيامة عن ثواب أعمالهم لم يروا عملاً أفضل ثواباً من الذكر، فيتحسر عن ذلك أقوام فيقولون ما كان شيء أيسر علينا من الذكر.

٤٨ - أن الذكر سبب لتصديق الرب عبده، فإنه أخبر عن الله تعالى بأوصاف كماله ونعوت جلاله، فإذا أخبر بها العبد صدقه ربه، ومن صدقه الله تعالى لم يحشر مع الكاذبين، ورجي له أن يحشر مع الصادقين.

روى أبو إسحاق عَنِ الأَغَرُ أَبي مُسْلم، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أبي هريرة، وأبي سعيد، أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قَالَ: «إِذَا قَالَ العبد: لا إله إلا الله وَالله أَكْبر». قَالَ: «يَقُولُ الله عَزَّوَجَلَّ: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وأنَا أَكْبَر وَإِذَا قَالَ الْعَبْد: لا إله إلا الله وحده. قال: صدق عبدي، لا إله إلا أنا وحدي. وإذا قال: لا إله إلا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ. قَالَ صدق عبدي، لا إله إلا أنا ولا شريك لي. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا

اللَّهُ لَـهُ الْمُلْـكُ ولـه الحمـد. قال: صدق عبـدي، لَا إِلَـهَ إلا أَنَا لي الملك ولي الحمد. وَإِذَا قَالَ: لا إله إلا الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال: صدق، عبدي، لا إله إلا أنا، ولا حول ولا قوة الا بي».

قـال أبو إسـحاق: ثم قال الأغر: شـيئا لم أفهمه. قَـالَ: فَقُلتُ لأَبي جَعْفَـرٍ: مـا قـال؟ فقال مـن رزقهن عند موته لم تمسـه النار»

[رواه ابن ماجة/ رقم بى: الحديث ٣٧٩٤/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٣٢]

٤٩ - أن دور الجنة تبني بالذكر فإذا أمسك الذاكر عن الذكر، أمسكت الملائكة عن البناء، فإذا أخذوا في الذكر أخذوا في البناء. وذكر ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - سبع مرات بني له برج في الجنة».

وذكر ابن أبي الدنيا من حديث عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ الله قال: «أكثروا من غراس الجنة» قالوا: يا رسول الله، وما غراسها؟ قال: «ما شاء الله، ولا حول ولا قوة إلا الله» [ذكره الهيثمي في المجتمع وهو ضعيف].

٥٠ - أن الذكر سد بين العبد وبين جهنم، فإذا كانت له إلى جهنم طريق من عمل من الأعمال، كان الذكر سداً في تلك الطريق.

٥١ - أن الملائكة تستغفر للذاكر كما تستغفر للتائب، عن عبد الله بن العاص قال: أجد في كتاب الله المنزل: أن العبد إذا قال: الحمد لله، قالت الملائكة: رب العالمين، وإذا قال الحمد لله رب العالمين قالت الملائكة اللهم أغفر لعبدك، وإذا قال سبحان

الله، قالت الملائكة وبحمده، وإذا قال: سبحان الله وبحمده، قالت الملائكة، اللهم أغفر لعبدك، وإذا قال لا إله إلا الله، قالت الملائكة والله أكبر، وإذا قال، لا إله إلا الله، والله أكبر، قال الملائكة: اللهم أغفر لعبدك.

٥٢ - أن الجبال والقفار تتباهي، وتستبشر بمن يذكر الله عليها، قال ابن مسعود: إن الجبل لينادى باسمه: أمَرّ بك اليوم أحد يذكر الله؟ فإذا قال: نعم، استبشر

٥٣ - أنه يكسو الوجه نظرة في الدنيا، ونوراً في الآخرة، فالذاكرون أنظر الناس وجوهًا في الدنيا وأنورهم في الآخرة

٥٤- أن كثرة ذكر الله عدل وأمان من النفاق، فإن المنافقين قليلوا الذكر لله

قال الله تعالى في المنافقين: ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء: ١٤٢]

وسئل بعض الصحابة عن الخوارج منافقون هم؟ قال: المنافقون لا يذكرون الله إلا قليلًا فهذا من علامة النفاق قلة ذكر الله، وكثرة ذكره أمان من النفاق، والله أكرم من أن يبتلي قلباً ذاكراً بالنفاق وإنما ذلك لقلوب غفلت عن ذكر الله

٥٥ - أن للذكر من بين الأعمال لذة لا يشبهها شيء

٥٦ - أن في دوام الذكر في الطريق، والبيت والحضر والسفر والبقاع، تكثيراً لشهود العبد يوم القيامة فإن البقعة، والدار والجبل والأرض تشهد للذاكر يوم القيامة.

فروى الترمذي في جامعه من حديث سعيد المقبري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ هذه الآية: ﴿ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ [الزلزلة: ٤] قال: «أتدرون ما أخبارُهَا؟» قالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «فَإِنَّ أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظهرها، أَن تَقول: عمل كذا وكذا يوم كذا وكذا قَالَ: فَهَذه أخبارها». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٢٤٢٩/ المجلد ٤/ رقم الصفحة ٢٢٥]

٥٧- إن في الاشتغال بالذكر اشتغالاً عن الكلام الباطل من الغيبة والنميمة واللغو، ومدح الناس وذمهم، وغير ذلك، فإن اللسان لا يسكت البتة.

٥٨- قال في الوابل الصيب (١١١): فقال: وهي التي بدأنا بذكرها وأشرنا إليها إشارة فنذكرها هاهنا مبسوطة لعظيم الفائدة بها وحاجة كل أحد بل ضرورته إليها وهي أن الشياطين قد احتوشت العبد وهم أعداؤه فما ظنك برجل قد احتوشه أعداؤه المحنقون عليه غيظاً وأحاطوا به وكل منهم يناله بما يقدر عليه من الشر والأذى ولا سبيل إلي تفريق جمعهم عنه إلا بذكر الله عَزَّوَجَلَّ يحفظه فنذكره بطوله لعموم فائدته وحاجة الخلق اليه

وهو حديث سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة بن جندب قال خرج علينا رسول الله يوماً وكنا في صفة بالمدينة فقام علينا فقال إني رأيت البارحة عجباً رأيت رجلاً من أمتي أتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرد ملك الموت عنه ورأيت رجلاً من أمتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوؤه فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطين

فجاءه ذكر الله عَزَّوَجَلَّ فطرد الشيطان عنه ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ورأيت رجلاً من أمتي يلهب وفي رواية يلهث عطشاً كلما دنا من حوض منع وطرد فجاءه صيام شهر رمضان فاسقاه وأرواه ورأيت رجلاً من أمتي ورأيت النبيين جلوساً حلقاً حلقاً كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه غسله من الجنابة فأخذه فأقعده إلى جنبي ورأيت رجلاً من أمتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن يساره ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وأدخلاه في النور ورأيت رجلاً من أمتي يتقي بيده وهج النار وشررها فجاءته صدقته فصارت سترة بيده بينه وبين النار وظللت على رأسه ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلته لرحمة فقالت يا معشر المسلمين إنه كان وصولاً لرحمه فكلموه فكلمه المؤمنون وصافحوه وصافحهم ورأيت رجلاً من أمتي قد احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم وأدخله في ملائكة الرحمة ورأيت رجلاً من أمتي جاثياً على ركبتيه وبينه وبين الله عَزَّوَجَلَّ حجاب فجاءه حسن خلقه فأخذه بيده فادخله على الله عَزَّوَجَلَّ ورأيت رجلاً من أمتي قد ذهبت صحيفته من قبل شماله فجاءه خوفه من الله عَزَّوَجَلَّ فأخذه صحيفته فوضعها في يمينه ورأيت رجلاً من أمتي خفّ ميزانه فجاءه إفراطه ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على شفير جهنم فجاءه وجله في الله عَزَّوَجَلَّ فاستنقذه من ذلك ومضى ورأيت رجلاً من أمتي قد هوى في النار فجاءته دمعته التي بكى من خشية

الله عَزَّوَجَلَّ فاستنقذته من ذلك ورأيت رجلاً من أمتي قائماً على الصراط يرعد كما ترعد السعفة في ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله عَزَّوَجَلَّ فسكن رعدته ومضى ورأيت رجلاً من أمتي يزحف على الصراط ويحبو أحياناً فجاءته صلاته عليّ فأقامته وأنقذته ورأيت رجلاً من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت الأبواب دونه فجاءته شهادة أن لا اله إلا الله ففتحت له الأبواب وأدخلته الجنة. [رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٦٩٧)]، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ ٱللَّهُ يعظم شان هذا الحديث، وبلغني عنه انه كان يقول: شواهد الصحة عليه.

وأخيرا:

اعلم أن علة الوجود كله في الذكر وإن الفرق بين الموت والحياة هو الذكر، وأن سائر العبادات جعل الشارع لها حداً إلا الذكر، وهذه خمس معارف كلها تتعلق بالذكر المنصوح لك. بعدم الغفلة عنه الذكر هو علة الحياة بكل ما فيها ودليل هذه الحقيقة قول الله تعالى في الحديث القدسي: «يا ابن آدم لقد خلقت كل شيء من أجلك وخلقتك من أجلي» وذلك إذا ترك العبد ذكر الله تعالى كان كمن عطّل الحياة وأفسدها لأن الحياة هي الذكر فلما انعدم الذكر انعدمت تبعًا له.

فضيلة الاستغفار

فضيلة الإستغفار

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ [آل عمران: ١٣٥] **قال الله تعالى:** ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ١١٠] **قال الله تعالى:** ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴾ [النصر: ٣]

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾ [آل عمران: ١٧] **قال الله تعالى:** ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات: ١٧، ١٨]

وعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانَكَ اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٤٨٤/ المجلد ٢/ الصفحة ٥٠]

وقال: «مَن لَزِمَ الاستغفار جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِن كُلَّ ضِيقٍ مخرجا، ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب» [رواه ابو داود/ رقم الحديث ١٥١٨/ المجلد ٢/ الصفحة ١٢١]

وقال ﷺ «وَاللهِ إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ في اليوم أكثر من سبعين مرة». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٣٠٧/ المجلد ٨/ الصفحة ٦٨]

وكان ﷺ يقول في الاستغفار: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قدمت وما

أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٣٩٨/ المجلد ٨/ الصفحة ٨٤]

وعن الفضيل رَحِمَهُ ٱللَّهُ قال: (استغفار بلا إقلاع توبة الكذابين).

وعن رابعة العدوية رَحِمَهَا ٱللَّهُ تقول: (استغفارنا يحتاج إلى استغفار كثير).

«إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مسيء النهار، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل، حتى تطلع الشمس من مغربها» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٧٥٩/ المجلد ٨/ الصفحة ٩٩]

عن أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَابَ قَبْلَ أَن تَطلَعَ الشمس من مغربها؛ تَابَ اللهُ عَلَيْه» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٧٠٣/ المجلد ٨/ الصفحة ٧٣]

قال الله تعالى في الحديث القدسي «يا ابن آدم، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك، ولا أبالي. يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غَفَرْتُ لَكَ وَلَا أَبَالي. يا ابن آدم، إنك لو أتيتني بقراب الأَرْضِ خَطَايَا، ثُمَّ لَقِيتَنِي لَا تُشْرِكُ بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥٤٠/ المجلد ٥/ الصفحة ٥٠٩]

قال تعالى: «من علم أني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا أبالي ما لم يشرك بي شيئا» [المصدر صحيح الجامع الصفحة ٤٣٣٠/ صححه الألباني]

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاء وخير

الخطائين التوابون». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٢٤٩٩/ المجلد ٤/ الصفحة ٢٧٣]

إن المؤمن إذا أذنب كانت له نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب واستغفر صقل قلبه، وإن زاد زادت حتى تعلو قلبه، فذلكم الران الذي ذكر الله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [المطففين: ١٤]

عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ الله يَقْبَلُ توبة العبد ما لم يغرغر». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥٣٧/ المجلد ٥/ الصفحة ٥٠٧]

«عَنْ أَبي سَعيدِ الخُدْرِيِّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني» [رواه احمد/ رقم الحديث ١١٢٣٧/ المجلد ١٧/ الصفحة ٣٣٧]

قال تعالى ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: ٥٣]

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ في المجلس يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التواب الرحيم». [مائة مرة رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٣٨١٤/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٤٤]

من قال: «أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه غُفِرَ لَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنْ الزحف». [رواه ابو داود/ رقم الحديث ١٥١٧/ المجلد ٢/ الصفحة ١٢٠]

«عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجَنَّة، فَيَقُولُ: يا رب، أنّى لي هذه؟ فيقول: باستغفار ولدك لك» [رواه احمد/ رقم الحديث ١٠٦١٠/ المجلد ١٦/ الصفحة ٣٥٦]

ما الميت في القبر إلا كالغريق المتغوث، ينتظر دعوة تلحقه

من أب أو أم، أو صديق، فإذا لحقته كان أحب إليه من الدنيا وما فيها، وإن الله تعالى ليدخل على أهل القبور من دعاء أهل الأرض أمثال الجبال وإن هدية الأحياء إلى الأموات الاستغفار لهم» [رواه البيهقي في شعب الإيمان من حديث عبد الله بن عباس وأشار الألباني في المشكاة بأنه ضعيف]

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ استغفاراً كَثِيراً» [رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٣٨١٨/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٤٧]

«التَّائِبُ مِنَ الذَنبِ، كَمَن لا ذنب له». [رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٤٢٥٠/ المجلد ٥/ الصفحة ٦٣٩]

۞ وأخيراً:

عبادة الاستغفار، أن يسأل العبد ربه مغفرة ذنوبه وأن يسأله الستر على عثراته والتجاوز عن آثامه وعدم المؤاخذة بها، وهي دواء لكل ذنب، وعلاج لكل آثار الخطايا، المستغفرون هم أقل الناس وزراً يوم القيامة وأقلهم حملاً وأكثرهم حسنات، ومهما كثرت صحائفنا بالذنب، فأمامنا أبواب مفتوحة في كل ساعة من نهار وفي كل ساعة من ليل نلتمس فيها باباً ربانياً مفتوحاً على المغفرة، وعفواً مضموناً إذا ما أخلصنا النية والتوبة، قال تعالى: ﴿ وَمَن يَعْمَلْ سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴾ [النساء: ١١٠]

مع كل استغفار يغيظ المسلم الشيطان، ويواجه غواية اللعين بهذه المنحة الإلهية التي خص الله بها عباده المؤمنين، وقد بشرنا بها الهادي الأمين فيما رواه سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الشيطان قال: وعزتك يا رب، لا أبرح أغوي عبادك ما دامت أرواحهم في أجسادهم. قال الرب: وعزتي وجلالي لا أزال أغفر لهم ما استغفروني». [رواه احمد/ رقم الحديث ١١٢٣٧/ المجلد ١٧/ الصفحة ٣٣٧]

فضل التسبيح والحوقلة

فضل التسبيح والحوقلة

١ - «أَحبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّه أَرْبَع، سُبْحَانَ الله، وَالحَمدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَر، لَا يَضرك بِأَيِّهِنَّ بَدأْت» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢١٣٧/ المجلد ٦/ الصفحة ١٧٢]

٢- «لأَنْ أَقُولَ: سُبْحَانَ اللَّهَ وَالْحَمْدُ لله وَلَا إِلَه إِلَّا الله والله أكبر، أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٦٩٥/ المجلد ٨/ الصفحة ٧٠]

٣ - «كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللسان ثقيلتان في الميزان، سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم» [رواه البخاري/ رقم الحديث ٧٥٦٣/ المجلد/ الصفحة ١٦٢]

٤ - عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْكَلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَا اصْطَفَى اللَّهُ مَلَائِكَتِه، أَوْ لِعِبَادِه: سُبْحَانَ الله وبحمده» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٧٣١/ المجلد ٨/ الصفحة ٨٥]

٥ - «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّه وَبِحَمْدِه في يَوْمٍ مائَةَ مَرَّةٍ، حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٤٠٥/ المجلد ٨/ الصفحة ٨٦]

٦- أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَن يكسب كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟». فقال رجل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «يسبح مائة تسبيحة، تكتب له الف حسنة، أَوْ يُحَطَّ

عَنْهُ أَلْفُ خَطِيئَةٍ» [رواه احمد/ رقم الحديث ١٥٦٣/ المجلد ٣/ الصفحة ١٣٣ حكم الحديث: إسناده صحيح على شرط مسلم]

٧ - مَنْ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ؛ غُرِسَتْ له نخلة في الجنة» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٤٦٥/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٥٧]

«ومَنْ قَالَ حِينَ يُصبحُ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، مائة مرة وَإِذَا أَمْسَى كَذَلِكَ؛ لَمْ يُوَافِ أَحَدٌ مِنَ الخَلَائِقِ بِمِثْلِ ما وافى» [رواه ابو داوود/ رقم الحديث ٥٠٩١/ المجلد ٥/ الصفحة ٢٠٥]

٨- «أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله».

[رواه الترمذي رقم الحديث ٣٣٨٣/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٩٣]

٩ - «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يمسي، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بأفضلَ ممَّا جَاءَ بِهِ، إِلا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٣٢٩٣/ المجلد ٤/ الصفحة ١٢٦]

١٠- عن مصعب بن سعد،، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَ أعرابي إلى رسول الله ﷺ، فَقَالَ: علّمني كلاماً أقوله. قال: «قل: لا إله إلا الله وحده، لا شريك لَهُ، اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً، والحمد لله كثيراً، سبحانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لاَ حَولَ وَلا قُوَّةَ إِلا بالله العزيز الحكيم». قال: فهؤلاء لربي، فما لي؟ قال: «قل: اللهم إغفر لي وارحمني واهدني، وارزقني». [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٦٩٦/ المجلد ٨/ الصفحة ٧٠]

١١ - قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إنَّ اللَّهَ سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مثل مد البصر، ثم يقول: أتنكر من هذا شيئاً؟ أَظْلَمَكَ كَتَبَتي الحافظون؟ فيقول: لا يا رب. فيقول: أَفَلَكَ عذر؟ فَيَقُولُ: لا يا رب. فيقول: بلى، إن لَكَ عندنا حسنةً، فإنه لا ظلم عليك اليوم. فَتَخْرُجُ بِطَاقَةٌ فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أن محمداً عبده ورسوله. فيقول: احضر وزنك. فيقول: يا رَبِّ، مَا هَذِهِ الْبِطَاقَةُ مع هذه السجلات؟ فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلَم. قَالَ: فَتُوضَعُ السجلات في كَفَّة، والبطاقَةُ في كَفَّة، فَطَاشَت السجلات، وثَقُلَت البطاقَةُ، فَلاَ يَثْقُلُ مَعَ اسم الله شيء». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٢٦٣٩/ المجلد ٤/ رقم الصفحة ٣٧٩]

١٢ - عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عن رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إِلَهَ إلا الله رَبِّ السَّماوَاتِ والأرض رب العرش الكريم». قال «يزيد رب السماوات السبع، ورب العرش الكريم» [رواه احمد/ رقم الحديث ٣١٤٧/ المجلد ه/ الصفحة ٢٤١]

١٣ - «أول من يُدعى إلى الجنة يوم القيامة الحامدون، الذين يحمدون الله في السراء والضراء».

١٤ - «التَّسْبيحُ نِصْفُ الْمِيزَانِ، وَالْحَمْدُ لله يَمْلَؤُهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ لَيْسَ لَهَا دُونَ اللهِ حِجَابٌ حَتَّى تَخْلُص إليه». [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥١٨/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٩٣]

١٥ - «أَنَّ الجِنَّة طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ عَذْبَةُ الماءِ، وَأَنَّهَا قيعان.، وَأَنَّ

غِرَاسَهَا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلَا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَاللهُ أَكبر» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٤٦٢/ المجلد ٥/ الصفحة ٤٥٥]

١٦ - «عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيس واعقدن بالأنامل؛ فإنهن مسئوولات مستنطقات ولا تغفلن؛ فتنسين الرحمة» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥٨٣/ المجلد ٥/ الصفحة ٥٤٠]

١٧ - «إِنَّ الحَمْدُ للهِ، وَسُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَه إِلا اللهِ واللهُ أكبر لتساقط من ذنوب العَبْدِ كَمَا تَسَاقَطَ وَرَقُ هذه الشجرة» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٥٣٣/ المجلد ٥/ الصفحة ٥٠٣]

١٨- «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِي فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يمنعه من دخول الجنَّةِ إلا أن يموت» [أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (١٠٠)]

١٩- أخرج البخاري عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قال: قلت: يَا رَسُولَ اللهِ من أسعد النَّاس بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: «لَقَدْ ظَنَنْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أَنْ لَا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك؛ لما رأيت من حرصك عَلَى الحَدِيثِ، أَسْعَدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَومَ القِيَامَةِ مَن قَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ خَالِصاً من نفسه». [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٥٧٠/ المجلد ٨/ الصفحة ١١٧]

٢٠- وأخرج أحمد عَنْ أَبي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أوصني. قَالَ: «إِذَا عملت سَيِّئَةً فَأَتبعهَا حَسَنَةً تمْحَهَا». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ الحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟ قَالَ «أَفْضَلُ الحَسَنَاتِ». [ورواه احمد/ عي رقم الحديث ٢١٤٨٧/ المجلد ٣٥/ الصفحة ٣٨٥]

٢١ - عَنْ أَبي أُمَامَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خمس بخ بخ: سبحانَ اللهِ، وَالحمد لله، وَلَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَاللهُ أَكبر، وَالْوَلَدُ

الصَّالِحُ يَمُوتُ للرجل، فيحتسبه». [رواه أحمد/ رقم الحديث ٢٢١٧٨/ المجلد ٣٦/ الصفحة ٥١٣]

٢٢- عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ به وَهُوَ يغرس غرساً، فقال: «يا أبا هريرة، ما الذي تغرس؟» قُلْتُ: غَرَاسًا لي. قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غَرَاس خَير لك من هذا؟» قال: بلى يا رسول الله قال: «قل: سُبْحَانَ الله، وَالحَمدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة» [رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٣٨٠٧/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٤٠]

٢٣- وأخرج أحمد عن أنس أن رسول الله ﷺ أَخَذَ غُصْنًا فَنَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفض، ثُمَّ نَفَضَهُ فَلَمْ يَنْتَفض، ثم نفضه فانتفض، فقال رسولُ اللَّه ﷺ: «إن سبحانَ الله وَالحَمدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، والله أكبر تنفض الخطايا كما تنفض الشجرة ورقها» [رواه أحمد/ رقم الحديث ١٢٥٣٤/ المجلد ٢٠/ الصفحة ١٣]

٢٤ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ؟ - قَالَ هَاشم: أَفَلا أَدُلُّكَ - عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كنز الجنة من تحت العرش؟ لا قوة إلا بالله، يقول: أسلم عبدي واستسلم». [رواه احمد/ رقم الحديث ٧٩٦٦/ المجلد ه الله ١٣/ الصفحة ٣٤٥]

٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أنام في حجرة النَّبِيِّ ﷺ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنْ الليل يُصَلِّي يَقُولُ: «الحمدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ». الهوي. قال: ثم يقول: «سبحان الله العظيم وبحمده». الهوي.» (الْهَوِيُّ: بمعنى

الحين الطويل من الزمان) [رواه أحمد/ رقم الحديث ١٦٥٧٤/ المجلد ٢٧/ الصفحة ١٠٩]

٢٦ - أكثر من قول: «لا حول ولا قوَّةَ إلا بالله، فَإِنَّهَا كَنزٌ من كنوز الجنَّة، فَمَن قالَ لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه كشف عنه سبعين بابا من الضر أدناهن الفقر» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٦٠١/ المجلد ٥/ الصفحة ٥٥١]

٢٧ - «من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ، لَهُ الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي، وإن قَالَهَا إِذَا أَمسى كَانَ لَهُ مثل ذلك حتى يصبح». [رواه أبو داود/ رقم الحديث ٥٠٧٧/ المجلد ٥/ الصفحة ١٩٩]

٢٨ - عَنْ عَاصِم بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ عَائشَةَ: بِمَا كان رسول الله ﷺ يستفتح قيامَ اللَّيل؟ قَالَتْ: لَقَدْ سَأَلْتَنِي شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، كَانَ رسول الله يُكَبِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ عَشْرًا، وَيُسَبِّحُ عشراً، ويهلل عشراً، ويستغفر عشراً، ويقول: «اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعَافِنِي، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضيق المقام يوم القيامة» [سنن النسائي/ رقم الحديث ١٦١٧/ المجلد/ الصفحة ٢٠٨]

٢٩ - «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ الله، والحمد لله، وَلا إِلَهَ إلا الله، وَاللهُ أَكْبَر، فَمَنْ قَالَ: سبحانَ الله كَتَبَ الله لَهُ (٢٠) حَسَنَةً أَو حَطَّ عَنْهُ (٢٠) سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَن قَالَ: الحمد لله

رب العالمين، من قبل نفسه، كتبت لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً، وَحَطَّ عنه ثلاثون سيئة». [رواه أحمد/ رقم الحديث ٨٠١٢/ المجلد ١٣/ الصفحة ٣٨٧]

٣٠ - «مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخيبُ قَائلُهُنَّ - أَوْ فَاعلُهُنَّ -: ثَلاَثٌ وَثلاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وثلاثون تكبيرة في دبر كل صلاة» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٥٩٦/ المجلد ٢/ الصفحة ٩٨ ٤٧]

٣١- «حَسْبُنَا اللهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ، قَالَهَا إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَامُ حين ألقي في النار، وقالَهَا مُحَمَّد ﷺ حين قالوا: إنَّ النَّاس قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل» [رواه البخاري/ رقم الحديث ٤٥٦٣/ المجلد ٩/ صفحة ٣٩]

٣٢- عن أبي سَلام، عَن مَوْلَى لِرَسُول الله، أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: «بَخْ بَخْ لِخَمْسٍ مَا أَثْقَلَهُنَّ في الميزان: لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَسُبْحَانَ الله، والحمد لله، والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والده». وقال «بخ بخ لخمس من لقي الله مستيقناً بهن دخل الجنة: يؤمن بالله واليوم الآخر، وبالجنة والنار، وبالبعث بعد الموت والحساب». [رواه أحمد/ رقم الحديث ١٨٠٧٦/ المجلد ٢٩/ الصفحة ٦١٨]

٣٣- من حديث النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ الله: التَّسْبِيحَ والتهليل والتحميد، ينعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النَّحل، تذكر بصاحبها، أَمَا يُحِبُّ أَحَدِكُمْ أَن يكون له أو لا يزال له من يذكر به؟» [رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٣٨٠٩/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٤١]

٣٤- عن جويرية، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مِنْ عندهَا بُكْرَةَ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي مَسْجِدِهَا، ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أضحى وهي.

جالسة فَقَالَ: «مَا زِلْت عَلَى الحَال الَّتي فارقتك عليها؟» قالت: نعم. قَالَ النَّبي ﷺ: «لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكَ أَرْبَعَ كَلِمَات ثَلَاثَ مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن:.. سبحانَ الله وَبِحَمْدِه عَدَدَ خَلْقِه، وَرِضَا نَفْسِه، وَزِنَةَ عرشه ومداد كلماته» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٢٧٢٦/ المجلد ٨/ الصفحة ٨٣]

وفي حديث آخر: «سبحان الله وبحمده عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته، ومبلغ رضاه حتى يرضى».

٣٥- «بِسْم الله آمَنْتُ بالله اعْتَصَمْتُ بِاللَّه تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهُ، لَا حَولَ وَلَا قوةَ إِلَا بِاللَّه، إلا رُزْقَ خَيْرَ ذَلِكَ المخرج، وصرفَ عَنهُ شَر ذَلِكَ المخرج». [رواه احمد/ رقم الحديث ٤٧١/ المجلد ١/ الصفحة ٥١٣]

جاء عنه «إن هذا حصن حصين من الشياطين وفيه هداية إلى الخير، وكفاية من الشر، ووقاية من الضر، وما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فيقول هذا الذكر إلا رزق خيراً في ذلك المخرج».

٣٦- ﴿ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٩] جاء عن النبي ﷺ «من قاله سبعاً كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة».

٣٧ - عَنْ عَائِشَةَ بِنْت سَعْد بْن أَبي وَقَاص، عَنْ أَبِيهَا أنه دخل مع رسول الله عَلَى امْرَأَة وَبَين يَدَيْهَا نوى -أو حصى- تسبح به، فَقَالَ: «أُخْبِرُك بِمَا هُوَ أيسر عليك من هذا، أو أفضل». فَقَالَ: «سبحان الله عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ، وَسُبْحَانَ اللَّه عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي

الأرض، وسبحان الله عدد ما خلق بين ذلك، وسبحان الله عدد ما هو خالق، والله أكبر مثل ذلك، والحمد لله مثل ذلك، وَلا إِلَهَ إلا الله مثل ذلكَ، وَلا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك» [رواه ابو داود/ رقم الحديث ١٥٠٠/ المجلد ٢/ الصفحة ١١٥]

٣٨ - «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ» «لَمْ يلدغ».

أو: «لم يضره». قال: «أن من قال حين يصبح ثلاثاً وحين يمسي ثلاثاً لم تضره حمة تلك الليلة ولا ذلك اليوم - والحمة - لسعة العقرب» [سنن بن داود/ رقم الحديث ٣٨٩٩/ المجلد ٤/ الصفحة ١٤٣]

٣٩- من تسبيحات أهل السلف «سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، عدد ما خلق، وعدد ماهو خالق، وزنة ما خلق، وزنة ماهو خالق، وملء سماواته، وملء أرضه، ومثل ذلك، وأضعاف ذلك وعدد خلقه وزنة عرشه ومداد كلماته ومنتهى رحمته ومبلغ رضاه حتى يرضى وإذا رضي، وعدد ماذكره به خلقه في جميع مامضى وعدد ماهم ذاكروه فيما بقى في كل سنة وشهر ويوم وليلة وساعة من الساعات وشمْ من الأنفاس من أبد الآبدين أبد الدنيا وأبد الآخرة وأكثر من ذلك لا ينقطع أوله ولا ينفد آخره».

٤٠- لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، عدد ماقالها، ويقولها القائلون، وعدد ما أحصاه كتاب الله، وأحاط به علمه، وأضعاف ذلك مضاعفة، أبد الأبد ومنتهي العدد بلا أمد، عدد لا يحصيه الا هو ولا يحيط به إلا علمه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

٤١ - سَمِعْتُ رَسُولَ اللهُ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ: بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّماءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيم ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَم تصبه فَجِأَة بَلاء حَتَّى يُصبحَ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ.، يصبح ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي». [رواه أبو داود/ رقم ثلاث الحديث ٥٠٨٨/ المجلد ٥/ الصفحة ٢٠٣]

وفي رواية: «لم يصبه جنون، ولا جذام، ولا فالج»

❁ وأخيرا:

أوراد الأولياء والسلف الصالح. أعلم أن رجال الآخرة علموا أن الدنيا سفر إلى الآخرة وتجارة ربحها أما الجنة أو النار، فشمروا عن ساق الجد بالجهد والاستطاعة فأقبلوا على الآخرة بكنه الهمة فكانوا أشح على أوقاتهم من المتاجرين على درهمهم لا جرم فازوا فوزاً عظيما، ومن فقد خسر خسراناً مبينا، وفي الخبر أن من واظب على هذه الكلمات، فكأنما أعتق أربعة من ولد إسماعيل، ويكون له ثواب سبعين نبياً ويكرمه الله: بعشرة أشياء

١- يمحو الله عنه جميع ذنوبه ويزيده درجات.

٢- يوسع الله في رزقه ويحظ عليه الإيمان

٣- يعتقه من النار

٤ - يبني له قصراً في الجنة

٥- يتوب عليه

٦- يدفع الله عنه شر الخلق والسلاطين ويعصمه عن الآفات

٧- يعصمه عن قضاء السوء

٨- يستجيب دعاءه

٩- يكتب اسمه في ديوان السعداء

١٠ - يرضى عنه

وهي عشر كلمات:

١- لا إلـه إلا الله وحـده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير

٢- لا إله إلا الله الملك الحق المبين

٣- سـبحان الله والحمـد لله، ولا إلـه إلا الله، والله أكـبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

٤- سبحان الله وبحمده

٥ - سبوح قدوس رب الملائكة والروح

٦- استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأسأله التوبة

٧- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث لا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله

٨- اللهـم لا مـا نـع لما أعطيت ولا معطي لمـا منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد

٩ - اللهم صلّ على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

١٠ - بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم

[المرجع من كتاب مفيد العلوم ومبيد الهموم للشيخ العلامة جمال الدين الخوارزمي ص ١٨١]

صيغ التسبيح بعد الصلاة

صيغ التسبيح بعد الصلاة

التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة، وله أربع صيغ يختار منها صيغة واحدة ولا يجمعها والأفضل أن ينوع بينها:

الصيغة الأولى:

أن يُسبِّح الله «ثلاثاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين، ويكبره ثلاثاً وثلاثين، ويقول تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير.

لما ثبت من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «من سبحا الله. في دبر كل صلاة ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ، وحمد الله ثَلَاثًا، وَثَلاثَين وَكبر الله ثلاثًا وَثَلاثِينَ، فَتلْكَ تِسعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ تمَامَ الْمَائَةِ لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وإن كانت مثل زبد البحر» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٥٩٧/ المجلد/ الصفحة ٩٨]

الصيغة الثانية:

أن يسبح الله ثلاثاً وثلاثين، ويحمده ثلاثاً وثلاثين ويكبره أربعاً وثلاثين.

لما ثبت في صحيح مسلم من حديث كعب بن عجرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ قال: «معقبات لا يخيب قَائِلُهُنَّ - أو فَاعِلِهِنَّ - دبر كل

صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثَلاثَ وَثَلاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثَ وَثَلاثُونَ تحميدة، وأربع وثلاثون تكبيرة» [رواه مسلم/ رقم الحديث ٥٩٦/ المجلد ٢/ الصفحة ٩٨]

الصيغة الثالثة:

أن يسبح الله خمساً وعشرين، ويحمده خمساً وعشرين ويكبره خمساً وعشرين، ويهلله خمساً وعشرين.

وذلك لما جاء من حديث زيد بن ثابت رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: أمرنا أن نُسَبِّحَ دُبُرَ كُلَّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَهُ ثَلاثاً وثلاثين، ونكبره أربعاً وثلاثين؛ قال: فَرَأَى رَجُلٌ من الأنصار في المنام فقال: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وتكبروا أربعاً وثلاثين، قال: نعم، قَالَ: فَاجْعَلُوا خَمْسًا وعشرين واجعلوا التهليل معَهنَّ فَغَدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَحَدَّثَهُ فَقَالَ: «افْعَلُوا» [أخرجه الإمام أحمد (٥/ ١٨٤) والترمذي (٣٤١٣) والنسائي (١٣٥١) وابن ماجه (١٣٥٩)، وصححه الإمام الألباني كما في السلسلة الصحيحة ١٦١ برقم ١٠١]

الصيغة الرابعة:

أن يسبح الله عشراً، ويحمده عشراً، ويكبره عشراً.

وذلك لما جاء من حديث أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالوا: يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم، قَالَ: «كَيفَ ذَاكَ؟»؛ قَالوا صلوا كما صَلَّيْنَا، وَجَاهَدُوا كَمَا جَاهَدْنَا، وَأَنْفَقُوا

مِنْ فُضُولِ أموالهم، وليست لنا أموال؛ قال: «أفلا أخبركم بأمر تدركون من كان قبلكم، وتسبقون من جاء بعدكم، ولا يأتي أحد بمثل ما جئتم إلا من جاء بمثله؟ تسبحون في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدون عشراً، وتكبرون عشراً» [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٣٢٩/ المجلد ٨]

الإنشغال بالذكر والدعاء

الإنشغال بالذكر والدعاء

١- بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩].

أذكار الصباح والمساء

٢- «آية الكرسي والأيتان من آخر سورة البقرة من قرأها لا يزال عليه من الله حافظاً ولا يقربه شيطان حتى يصبح ومن قرأها في ليلة كفتاه» [رواه البخاري]

٣- أنزلت علي سورتان، فتعوذوا بهن؛ فإنه لم يتعوذ بمثلهن. «يعني المعوذتين» [حكم الحديث: إسناده صحيح على شرط الشيخين/ رواه أحمد/ رقم ١٧٢٩٩]

٤- «من قال حين يصبح وحين يمسي حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله من أمر الدنيا والآخرة» من قالها حين يصبح ويمسي سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة [رواه الترمذي/ رقم ٣١٠٣]

٥- «أصبحنا على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين وإذا أمسى قال مثل ذلك أمسينا على فطرة الإسلام» [رواه أحمد/ رقم ٤٠٦ و ٤٠٧]

٦- «أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين، اللهم إني أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر مافيه وشر ما بعده، وإذا أمسى قال مثل ذلك أمسينا وأمسى الملك لله» [رواه أبو داود رقم ٣٢٢]

٧- «أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر، رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر، وإذا أصبح قال مثل ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله» [رواه مسلم/ رقم ٢٧٢٣]

٨- «اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور، وإذا أمسى قال: اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير» [رواه الترمذي/ رقم ٣٣٩١]

٩ - «اللهم إني أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدًا عبدك ورسولك وإذا أمسى يقول اللهم إني أمسيت. من قالها أربع حين يصبح وحين يمسي أعتقه الله من النار» [أخرجه أبو داود/ رقم ٥٠٦٩]

١٠ - «سيد الإستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت». قال: «ومن قالها من النهار موقنًا

بها، فمات من يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يصبح، فهو من أهل الجنة»

١١ - «اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر، من قرأها صباحاً ومساءاً فقد أدى شكر يومه وليلته». [أخرجه أبو داود رقم ٥٠٧٣]

١٢- «من قال حين يصبح ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ وَيُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾ أدرك ما فاته في يومه ذلك، ومن قال حين يمسي مثل ذلك أدرك ما فاته في ليلته تلك»

١٣- «من قال رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً من قالها ثلاثاً صباحاً ومساءاً كان حقاً على الله أن يرضيه» [انظر صحيح الترمذي رقم ٣٣٨٩]

١٤- «يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، ومن قالها فقد دعا بخيري الدنيا والآخرة» [صحيح الجامع/ رقم ٥٨٢٠/ أخرجه النسائي في السنن الكبرى رقم ١٠٤٠٥]

١٥- «بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم من قالها ثلاث مرات لم يضره شيء» [أخرجه البخاري في (الأدب المفرد) رقم ٦٦٠]

١٦- «يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - يقول الله للملكين اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها» [سنن ابن ماجة رقم ٣٨٠١]

١٧- «اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري، لا إله إلا أنت اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وأعوذ بك من عذاب في القبر لا إله إلا أنت ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسي» [رواه أبو داوود رقم ٥٠٩٠]

١٨- تقول عند سماع أذان المغرب: «اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي» [رواه أبو داوود رقم ٥٣٠]

١٩ - «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق من قالها ثلاث مرات مساءاً لم يضره شيء» [رواه أحمد/ رقم ٤٤٦]

٢٠ - «اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم قال قلها اذا اصبحت وأمسيت وإذا أخذت مضجعك» [رواه أبو داود/ رقم ٥٠٦٧]

٢١- «اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم أستر عوراتي وآمن روعاتي اللهم أحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي، صباحاً ومساءاً» [أخرجه أبو داوود/ رقم ٥٠٧٤]

٢٢- «اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل، وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال من قالها صباحاً ومساءاً ذهب همه وقضى دينه» [أخرجه أبو داوود]

٢٣- كان إذا قام من الليل قال: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك؛ إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» [رواه مسلم/ رقم ٧٧٠]

٢٤- إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل: «قبل أن تُكلم أحداً اللهم أجرني من النار سبع مرات، فإذا مت من ليلتك كتب له جوار منها، وإذا صليت الصبح فقل كذلك، فإنك إن مت من يومك كتب لك جوار منها» [أخرجه أبو داود/ رقم ٥٠٧٩]

٢٥- اذا صلى الصبح: «اللهم إني أسألك علماً نافعاً ورزقاً طيباً وعملاً متقبلاً، بعد السلام من الفجر» [صحيح ابن ماجة/ ٩٢٥]

٢٦- «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم، من قالها أول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح» [رواه ابن السني من بعض بنات النبي]

٢٧- «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة، لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلّت له الشفاعة».

[صحيح مسلم/ رقم ٣٨٤ -٢٨]

٢٨- «من قال لا إله إلا الله: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، من قالها مائة مرة صباحاً ومساءاً، كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرز من الشيطان ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا قال مثله أو زاد» [سنن ابي داود/ رقم ٥٠٧٧]

٢٩ - «من قال سبحان الله وبحمده، من قالها مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر» [رواه البخاري/ رقم ٦٤٠٥]

٣٠ - إذا أفاق من نومه قال: «الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور» [رواه البخاري/ رقم ٦٣١٢]

٣١- إذا دخل الخلاء قال: «اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث» [رواه البخاري/ رقم ١٤٢]

٣٢- إذا خرج من الخلاء قال: «غفرانك، الحمد لله الذي أذهب عني الأذى وعافاني» [سنن الترمذي/ رقم ٧.. سنن الدارمي/ رقم ٧٠٧]

٣٣- إذا شرع في الوضوء قال: «اللهم أغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي» [رواه أحمد/ رقم ١٩٥٧٤]

٣٤ - إذا فرغ من الوضوء قال: «أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين» [سنن الترمذي/ رقم ٥٥]

٣٥- إذا لبس ثوباً قال: «الحمد لله الذي كساني هذا الثوب ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ماتقدم من ذنبه» [سنن الدارمي/ رقم ٢٧٣٢]

٣٦- إذا مشى إلى المسجد قال: «اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، ومن فوقي نوراً ومن تحتي نوراً، ومن أمامي نوراً، ومن خلفي نوراً واجعل لي نورا» [رواه مسلم/ رقم ٧٦٣]

٣٧- إذا دخل أحدكم المسجد فليقل: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك، وإذا خرج فليقل: اللهم إني أسألك من فضلك».

[رواه مسلم/ رقم ٧١٣]

٣٨- إذا سمع الأذان أو الإقامة قال: «اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته» [رواه البخاري/ رقم ٦١٤]

٣٩- «اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك»

[رواه أبو داوود/ رقم ١٥٢٢]

٤٠- إذا طلعت الشمس قال: «الحمد لله الذي جاء بالشمس من مطلعها، اللهم إني أصبحت أشهدك بما شهدت على نفسك، وشهدت به ملائكتك وحملة عرشه وجميع خلقك إنك لا إله إلا أنت القائم بالقسط، لا إله إلا أنت العزيز الحكيم» [رواه ابن السني]

٤١- إذا دخل بيته قال: «اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا، وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا»

[رواه أبو داوود/ رقم ٥٠٩٦]

٤٢ - الذكر المضاعف بقول الحمد: قال أعرابياً للنبي ﷺ: علمني دعاء لعل الله أن ينفعني به قال: «قل: اللهم لك الحمد كله، وإليك يرجع الأمر كله» [الفتوحات الربانية/ رقم ١٦/ ٥]

❁ قال ابن القيم: والتحقيق أن له الحمد بالمعنيين جميعاً فله عموم الحمد وكماله، وهذا من خصائصه سبحانه، فهو المحمود على كل حال، وعلى كل شيء أكمل حمد وأعظمه قوله: «وإليك يرجع الأمر كله» فهو سبحانه له الملك التام وله الحمد التام، وله الملك والحمد في الأولى والآخرة.

❁ قول «الحمد لله كثيرًا» عن ابن عمر قال: بينما نحن نصلي مع رسول الله ﷺ إذ قال رجل من القوم: الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بكرة وأصيلاً فقال رسول الله ﷺ: «من القائل كلمة كذا وكذا؟» قال رجل من القوم: أنا يا رسول الله قال: «عجبت لها! فتحت لها أبواب السماء» قال ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فما تركتهن منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. [رواه مسلم].

❁ الحمد لله حمداً كثيرا طيباً مباركاً فيه. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: «أيكم المتكلم؟» فسكت القوم، فقال: «أيكم المتكلم فإنه قال خيراً، ولم يقل بأساً؟» قال: يا رسول الله أنا أسرعت المشي فانتهيت إلى الصف، فقلت الذي قلت. قال: «لقد رأيت اثني عشر ملكاً يبتدرونها، أيهم يرفعها». ثم قال: «إذا جاء أحدكم إلى الصلاة فليمش على هينته، فليصل ما أدرك، وليقض ما سبقه» [رواه أحمد/ رقم ١٢٠٣٤ حكم الحديث: إسناده صحيح على شرط الشيخين]

❁ عطست فقلت: عن رفاعة بن رافع: صليت خلف رسول الله ﷺ الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه، كما يحب ربنا ويرضى قال النبي: «والذي نفسي بيده، لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها» [رواه الترمذي]

❁ قول «الحمد لله كثيراً» على الطعام: روى البخاري عن أبي أمامة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال: «مكفي الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه. ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا»

٤٣- دعاء أيام حنين قال: «اللهم بك أصاول، وبك أحاول، وبك أقاتل» [رواه الدارمي/ رقم ٢٤٨٥]

٤٤- إذا قرب إليه الطعام قال: «اللهم بارك لنا فيما رزقتنا وقنا عذاب النار، بسم الله» [رواه ابن السني]

٤٥ - إذا بدأ في تناول الطعام ونسي التسمية قال: بسم الله أوله وآخره» [رواه أحمد/ رقم ٢٦٢٩٢]

٤٦- إذا انتهى من الطعام قال: «الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين» [سنن ابو داود/ رقم الحديث ٣٨٥٠]

٤٧- إذا نظر في المرآة قال: «الحمد لله، اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي» [رواه أحمد/ رقم ٣٨٢٣]

٤٨ - إذا خرج من البيت قال: «اللهم إني أعوذُ بِكَ مِنْ أن أضل أو أزل أو أظلم أو أُظلَمَ أو أجهل أو يُجهل علي» [رواه أبو داوود/ رقم ٥٠٩٤]

٤٩- إذا مشى في الطريق مترجلاً قال: ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ [رواه البيهقي وابن السني]

٥٠ - إذا نظر إلى السماء قال: «ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار» [رواه النسائي رقم ١٦٢٦]

٥١- إذا بدأ ركوب دابة أو سيارة قال: «بسم الله».

٥٢- فإذا استوى على دابته قال: ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤]

٥٣- إذا أراد السفر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم أني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب في المال والأهل والولد» [رواه مسلم/ رقم ١٣٤٢]

٥٤- إذا ودع أخاه المسافر: «استودع الله لدينك وأمانتك وخواتيم عملك» [رواه ابو داود/ رقم ٢٦٠٠]

٥٥- إذا نزل منزلاً قال: «أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق» [رواه مسلم/ رقم ٢٧٠٨]

٥٦- إذا سمع صياح الديكة قال: «أسأل الله من فضله» [رواه البخاري/ رقم ٣٣٠٣]

٥٧- إذا أمسى في السفر وأقبل الليل قال: «يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، ومن شرّ ما يدب عليك، وأعوذ بالله من أسد وأسود، ومن الحية والعقرب، ومن ساكني البلد، ومن والد وما ولد» [سنن أبو داود/ رقم ٢٦٠٣]

٥٨- إذا رأى قرية يريد دخولها قال: «اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين... أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها» [رواه الألباني في فقه السيرة/ رقم ٣٤٠]

٥٩- إذا دخل السوق قال: «اللهم إني أسألك خير هذه السوق وخير ما فيها، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها، اللهم إني أعوذ بك أن أصيب يميناً فاجرة، أو صفقة خاسرة» [رواه الحاكم/ رقم ٤٣٩١]

٦٠- إذا قصد فعل شيء قال: «اللهم خرّ لي وأختر لي، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥١٦]

٦١- إذا غلبه أمر قال: «قدَّر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان» [رواه مسلم/ ٢٢٦٤]

٦٢- إذا استوفى دينه قال: «أوفيتني أوفى الله بك» [رواه البخاري/ رقم ٢٣٠٥]

٦٣- إذا استصعب عليه الأمر قال: «اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً» [مختصر المقاصد/ رقم ١٥٩]

٦٤- إذا تعسرت معيشته قال: «بسم الله على نفسي ومالي وديني، اللهم رضني بقضائك، وبارك لي فيما قدر حتى لا أحب تعجيل ما أخرّت ولا تأخير ما عجلت» [رواه الالباني/ رقم ٦٠٣٨]

٦٥- إذا ابتلي بدين قال: «اللهم أكفني بحلالك عن حرامك، وأغنني بفضلك عمن سواك» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥٦٣]

٦٦- إذا صنع له معروفاً دعا لفاعله وقال: «جزاك الله خيراً» [رواه الترمذي/ رقم ٢٠٣٥]

٦٧- إذا رأى أخاه المسلم يضحك قال: «أضحك الله سنك» [رواه البخاري/ ٣٢٩٤]

٦٨- إذا أحب أخاً له في الله قال: «إني أحبك في الله - فيرد عليه قائلاً - أحبك الله الذي أحببتني من أجله» [رواه أبو داوود/ رقم ٥١٢٥]

٦٩- إذا عطس أحدكم فليقل: «الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله. فإذا قال له: يرحمك الله. فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم». [رواه البخاري/ رقم ٦٢٢٤]

٧٠ - إذا أراد أن يخرج إلى سفر قال: «اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب، اللهم اقبض لنا الأرض، وهون علينا السفر» [رواه احمد/ رقم ٢٧٢٣]

وإذا أراد الرجوع قال: «آيبون، تائبون، عابدون لربنا حامدون»، وإذا دخل إلى أهله قال: «توباً توباً، لربنا أوباً، لا يغادر علينا حوباً» [رواه احمد/ رقم ٢٣١١]

٧١- إذا أتى أهله قال: «بسم الله، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا»[صحيح البخاري/ رقم ١٤١]

٧٢- إذا هنأ أخاه المسلم بزواجه قال: «بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما بخير»

٧٣- إذا أعرس دعا وقال: «اللهم إني أسألك خيرها، وخير ما جبلتها عليه، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه» [رواه ابو داود/ رقم ٢١٦٠]

٧٤- إذا رأي ما يسره قال: «الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، واذا رأى ما يكره قال: الحمد لله علي كل حال» [رواه ابن ماجة ٣٨٠٣]

٧٥ - إذا رأى ما يعجبه ويخاف عليه من العين قال: «ما شاء الله لا قوة إلا بالله» [رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٦٨ والحاكم ٤/ ٢١٦]

٧٦- إذا رأى باكورة الثمر قال: «اللهم بارك لنا في ثمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدّنا» [رواه مسلم/ رقم ١٣٧٣]

٧٧- إذا كان صائما وأفطر.. قال: «اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ذهب الضماً وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله» [رواه أبو داود/ رقم ٢٣٥٨]

٧٨ - إذا أفطر عند قوم قال: «أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة» [رواه الدارمي/ ١٨١٣]

٧٩- إذا صادف ليلة القدر قال: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥١٣]

٨٠- إذا غضب توضأ قال: «اللهم اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي، وأجرني من الشيطان» [رواه ابن السني]

٨١ - عند مضلات الفتن يقول: «اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي، وأذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن ما أحييتنا» [رواه احمد/ ٢٦٥٧٦]

٨٢- إذا استعاذ بالله من الشرك قال: «اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئًا أعلمه، وأستغفرك لما لا أعلمه» [رواه البخاري في الأدب المفرد ٧٣٩، وصححه الألباني ٥٥١]

٨٣- إذا جهل عليه جاهل ﴿ وَقَالُوا۟ لَنَآ أَعْمَـٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَـٰلُكُمْ سَلَـٰمٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِى ٱلْجَـٰهِلِينَ ﴾ [القصص: ٥٥]

٨٤- إذا قام من المجلس قال: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك» [رواه الترمذي/ رقم ٣٤٣٣]

٨٥ - مايقال في المجلس: عن ابن عمر قال كان يعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة من قبل أن يقوم «رب اغفر لي وتب علي أنك أنت التواب الرحيم»

٨٦ - «إذا رأي مبتليا قال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا» [الجامع الصغير/ رقم ٦١٩]

٨٧- إذا أصابه هم أو كرب قال: «اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت» [رواه النسائي والطبراني وابن حبان]

٨٨- دعاء الكرب «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله السموات ورب الأرض، ورب العرش الكريم». [رواه البخاري/ رقم ٦٣٤٥]

٨٩- إذا آيس من حياته قال: «اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كان الموت خيراً لي» [رواه البخاري/ رقم ٥٦٧١]

٩٠ - «اللهم أغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الأعلى»

٩١- إذا أصابته مصيبة قال: «إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيرًا منها» [رواه ابن ماجة/ رقم ١٥٩٨]

٩٢ - إذا دعا على من ظلم المسلمين قال: «اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ومجري السحاب وهازم الأحزاب أهزمهم وزلزلهم» [رواه البخاري/ ٢٩٣٣]

٩٣- إذا خاف قومًا أو سلطانًا قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم» [رواه أبو داود/ رقم ١٥٣٧]

٩٤ - إذا نظر إلى عدوه قال: «يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين» [رواه ابن السني]

٩٥ - إذا رأي حريق قال: «الله أكبر» [رواه ابن السني]

٩٦- إذا رأي الهلال قال: «الله أكبر، اللهم أهله علينا بالأمن

والإيمان والسلامة والإسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله» [سنن الدارمي/ رقم ١٧٢٩]

٩٧- إذا دعا الله يستسقي قال: «اللهم أسقنا غيثًا مغيثًا، مريئًا، مريعًا نافعًا غير ضار عاجلًا غير آجل» [سنن ابو داود/ رقم ١١٦٩]

٩٨ - إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال: «سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول: إن هذا لوعيد شديد لأهل الأرض» [صحيح الأدب المفرد/ رقم ٥٥٦]

٩٩- إذا رأى برقاً وسمع رعداً قال: «اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك»

١٠٠ - إذا رأى سحاباً مقبلاً من أفق من الآفاق: ترك ما هو فيه، وإن كان في صلاته، حتى يستقبله فيقول: «اللهم إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به». فإن أمطر قال: «اللهم صيباً نافعاً». مرتين أو ثلاثة، وإن كشفه الله عَزَّوَجَلَّ ولم يمطر حمد الله على ذلك

١٠١- إذا اشتد المطر وخاف الضرر قال: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والأجام والضراب، وبطون الأودية، ومنابت الشجر» [رواه البخاري/ رقم ١٠١٣]

١٠٢ - إذا فقد شيئا قال: «اللهم راد الضالة وهادي الضالة تهدي من الضلالة أردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك، فإنها من عطائك وفضلك» [المصدر الوابل الصيب]

١٠٣- إذا أراد النوم واضطجع على فراشه قال: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فا حفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين» [رواه البخاري/ ٦٣٢٠]

١٠٤ - «من قال حسبنا الله ونعم الوكيل: حسبنا الله ونعم الوكيل أمان لكل خائف» [رواه أبو نعيم]

١٠٥- إذا أصابه الأرق قال: «اللهم غارت النجوم وهدأت العيون، وأنت حي قيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، يا حي يا قيوم، اهدي ليلي وأنم عيني» [موطأ بن مالك/ رقم ٥٨٣]

١٠٦ - إذا تعار من الليل قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله سبحان الله ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم اغفر لي» [صحيح البخاري/ رقم ١١٥٤ سنن أبو داود/ رقم ٥٠٦٠]

١٠٧- «إذا رأى أحدكم الرؤيا يحبها، فإنها من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها، وإذا رأى غير ذلك مما يكره، فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها، ولا يذكرها لأحد؛ فإنها لن تضره». [رواه البخاري/ رقم ٧٠٤٥]

١٠٨- إذا رأى حلماً يكرهه قال: «اللهم إني أعوذ بك من عمل الشيطان، وسيئات الأحلام ويتفل عن يساره ثلاثًا، ولا يحدث بها أحد» [صحيح مسلم/ رقم ٢٢٦١]

١٠٩ - «يفتتح إذا هب من الليل: كبر عشراً، وحمد عشراً، وقال سبحان الله وبحمده عشراً، وقال: سبحان الملك القدوس عشراً، واستغفر عشراً، وهلل عشراً، ثم قال: اللهم إني أعوذ بك من ضيق الدنيا، وضيق يوم القيامة. عشراً، ثم يفتتح الصلاة».

[رواه ابو داود/ رقم ٥٠٨٥]

١١٠- إذا استخار الله تعالى قال: «اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسميه - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسميه - شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال: عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني، واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضني به»

[رواه البخاري/ رقم ١١٦٢]

١١١- «إذا سأل الله في حاجة صلى ركعتين وقال: لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ولا تدع لي ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا حاجة هي: لك رضاً إلا قضيتها يا أرحم الراحمين ويسأل اللهم شاء من أمر الدنيا والآخرة فإنه يقدر» [سنن الترمذي/ رقم ٤٧٩]

١١٢ - للنوم وراحة البال عن بريدة مرة قال: شكا خالد بن الوليد إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله ما أنام الليل من الأرق، فقال رسول الله ﷺ: «إذا أويت إلى فراشك فقل: اللهم رب السموات السبع وما أظلّت ورب الأرضين وما أقلّت ورب الشياطين وما أضلّت كن لي جارًا من شر خلقك جميعاً أن يفرط علي أحد أو أن يبغي علي عزّ جارك وجلّ ثناؤك ولا إله غيرك لا إله إلا أنت»

[رواه الترمذي/ رقم ٣٥٢٣]

١١٣ - الذكر عقب السلام من الوتر: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر - سبح اسم ربك الأعلى، وفي الثانية ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ و ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فإذا سلم قال: «سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح ثلاث مرات والثالثة يجهر بها ويمد بها صوته» [رواه النسائي/ رقم ١٧٤١]

١١٤ - دعاء من خاف ظلم السلطان «اللهم رب السموات السبع، ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من فلان بن فلان، وأحزابه من خلائقك، أن يفرط علي أحد منهم أو يطغى عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله إلا أنت، الله أكبر، الله أعز من خلقه جميعاً، الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس، اللهم كن لي جاراً من شرهم جلّ ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك» [رواه البخاري]

١١٥ - من دخل السوق قال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة». [رواه ابن ماجة/ رقم الحديث ٢٢٣٥]

١١٦ - إذا خرج من بيته قال: «بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، يقال له كفيت ووقيت وهديت وتنحى عنه الشيطان، فيقول له شيطان آخر كيف لك برجل قد هدى وكفى ووقي».. [سنن الترمذي/ رقم ٣٤٢٦]

١١٧- للنصر على الأعداء وكان النبي ﷺ يدعو للنصر على الأعداء «اللهم أنت عضدي وأنت نصيري بك أجول وبك أصول وبك أقاتل» [رواه أبو داوود/ رقم ٢٦٣٢]

١١٨ - «دعاء من أصابه شك في الإيمان: من خلقك؟ فيقول الله، فيقول فمن خلق الله؟ فإذا وجد ذلك أحدكم فليقرأ: آمنت بالله ورسله فإن ذلك يذهب عنه» [مسند أحمد/ ٢٦٢٠٣]

١١٩- دعاء من نزل به وسوسة في صلاته أو قراءته: عن عثمان بن العاص قال: قلت يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي، فقال رسول الله: «ذلك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثًا» [رواه أحمد/ رقم ١٧٨٩٧]

١٢٠ - ما يقول أو يفعل من أذنب ذنباً: «ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الطهور، ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له» [رواه أبو داوود/ رقم ١٥٢١]

١٢١ - إذا كربه أمر قال: «يا حي ياقيوم برحمتك أستغيث» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥٢٤]

١٢٢- إذا وقع في ورطة قال: «بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» [رواه ابن السني]

١٢٣- الدعاء لمن عرض عليك ماله: «بارك الله لك في أهلك ومالك» [رواه البخاري/ رقم ٥٠٧٢]

١٢٤- الدعاء لمن أقرض عند القضاء: «بارك الله لك في أهلك ومالك، إنما جزاء السلف الحمد والأداء» [أخرجه النسائي/ رقم ٤٦٨٣]

١٢٥ - دعاء كراهية الطيرة: لا طيرة، وخيرها الفأل. قالوا: يا رسول الله، وما الفأل؟ قال: «الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم».

[رواه احمد/ رقم ٩٢٦٢]

١٢٦ - الدعاء لمن سببته: عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أنه سمع النبي يقول: «اللهم فأيما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة إليك يوم القيامة» [رواه البخاري]

١٢٧- ما يقول المسلم إذا مدح المسلم: قال: «إذا كان أحدكم مادحًا صاحبه لا محالة قليقل: أحسب فلاناً والله حسيبه ولا أزكي على الله أحداً أحسبه كذا وكذا، إن كان يعلم ذلك منه»

[رواه البخاري/ رقم ٢٦٦٢]

١٢٨ - الدعاء بين الركن اليماني والحجر الأسود كان النبي يقول بين الركن اليماني والحجر الأسود «ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار» [رواه أبو داوود/ رقم ١٨٩٢]

١٢٩ - دعاء الوقوف بين الصفا والمروة: قال جابر في صفة حجة النبي ﷺ فلما دنا من الصفا قرأ ﴿إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾- أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا الله أنجز وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده، ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات الحديث وفيه، ففعل على المروة كما فعل على الصفا» [رواه مسلم/ رقم ١٢١٨]

١٣٠ - الدعاء يوم عرفة: «خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير

ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥٨٥]

١٣١ - الذكر عند المشعر الحرام: قال جابر عن النبي ﷺ: «ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه، وكبره، وهلله، ووحده، فلم يزل واقفاً حتى أسفر جداً فدفع قبل أن تطلع الشمس» [رواه مسلم/ رقم ١٢١٨]

١٣٢ - التكبير عند رمي الجمار مع كل حصاة: «كان رسول الله يكبر كلما رمى بحصاة عند الجمار الثلاث ثم يتقدم، ويقف يدعو مستقبلاً القبلة، رافعاً يديه بعد الجمرة الأولى والثانية، أما جمرة العقبة فيرميها ويكبر عند كل حصاة وينصرف ولا يقف عندها» [رواه أحمد اسناده صحيح على شرط الشيخين/ رقم ٦٤٠٤]

١٣٣- التكبير إذا أتى الركن الأسود: «طاف النبي بالبيت على بعير كلما أتى الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر» [رواه البخاري/ رقم ١٦١٢]

١٣٤ - ما يفعل من أتاه أمر يسره: «كان النبي إذا أتاه أمر يسره أو يسر به خرّ ساجداً شاكراً لله تبارك وتعالى» [سنن ابن ماجة/ رقم ١٣٩٤]

١٣٥ - كيف يرد السلام على الكافر إذا سلم: «إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم» [رواه البخاري/ رقم ٦٢٥٨]

١٣٦ - مايقول عند الذبح أو النحر «ضحى النبي ﷺ بكبشين أملحين أقرنين ذبحهما بيده، وسمى وكبر، ووضع رجله على صفاحهما.» [رواه البخاري/ رقم ٥٥٦٥]

١٣٧ - ما يقال عند الفزع: «لا إله إلا الله» [البخاري مع الفتح]

١٣٨- ما يقول عند التعجب والأمر السار: «سبحان الله» [رواه البخاري]

١٣٩ - إذا أدى العزاء المسلم قال: «إن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب» [رواه البخاري/ رقم ١٢٨٤]

١٤٠ - إذا صلى صلاة الجنازة قال: «اللهم أغفر له وارحمه وعافه واعف عنه، وأكرم نزله ووسع مدخله وأغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خير من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر، ومن عذاب النار» [رواه مسلم/ رقم ٩٦٣]

١٤١ - إذا وضع الميت في اللحد قال «بسم الله، وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله» [رواه احمد/ رقم ٤٨١٢]

١٤٢ - إذا زار المقابر قال: «السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية» [رواه مسلم/ رقم ٩٧٤]

١٤٣- الدعاء بعد دفن الميت قال: كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال: «استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت، فإنه الآن يسأل» [رواه أبو داوود/ رقم ٣٢٢١]

١٤٤ - إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل قال: «اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن، ولك الحمد أنت الحق،

ووعدك الحق، وقولك الحق، ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق، ومحمد حق، والساعة حق، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت الله لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم» [متفق عليه]

١٤٥ - **لطلب الرزق:** روى الدينوري في المجالسة وجواهر العلم بسنده (ص/ ٧٢٧) عن الأصمعي قال: «سمعت أعرابية بعرفات وهي تقول: اللهم إن كان رزقي في السماء فأنزله، وإن كان في الأرض فأخرجه: وإن كان بعيداً فقربه، وإن كان قريباً فيسره، وإن كان قليلاً فكثره، وإن كان كثيرًا فبارك لي فيه»، وكذا نقله الجاحظ في «البيان» والتبيين (٥١٧)، والزمخشري في ربيع الأبرار» (١٧٨) وغيرهم.

١٤٦ - **لجلب الرزق والمال وسد الدين:** كان النبي يدعو لسعة الرزق بقوله: «اللهم اجعل أوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري» [رواه الحاكم]

١٤٧ - **لتحصين النفس قال:** «بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله خير الأسماء، بسم الله الذي لا يضر مع أسمه أذى، بسم الله الكافي، بسم الله المعافي، بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم، بسم الله على نفسي وديني، بسم الله على أهلي ومالي، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي، الله أكبر.. الله أكبر.. الله أكبر، أعوذ بالله مما أخاف وأحذر، الله ربي لا أشرك به شيئًا عز جارك وجل ثناؤك وتقدست

أسماؤك ولا إله غيرك، اللهم إني أعوذ بك من شر كل جبار عنيد وشيطان مريد، ومن شر قضاء السوء، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم» [من دعاء أنس بن مالك رواه بنحوه الطبراني في الدعاء]

١٤٨ - للدنيا والآخرة قال: «قال محمد بن حسان قال لي معروف الراضي: ألا أعلمك عشر كلمات خمس للدنيا، وخمس للآخرة من دعا بهن وجد الله تعالى عندهن؟ قلت: أكتبها لي، قال: لا، ولكن أرددها عليك كما رددها علي بكر بن خنيس رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حسبي الله لديني، حسبي الله لدنياي، حسبي الله الكريم لما أهمني، حسبي الحليم القوي لمن بغى علي، حسبي الله الشديد لمن كادني بسوء، حسبي الله الرحيم عند الموت، حسبي الله الرؤوف عند المسألة في القبر، حسبي الله الكريم عند الحساب، حسبي الله اللطيف عند الميزان، حسبي الله القدير عند الصراط، حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم». [رواه الحكيم عن بريدة كما جاء في الكنز ١٥٥]

﴿حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]

﴿وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾ [غافر: ٤٤]

﴿أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٣]

﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأنبياء ٨٧]

«لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو علي كل شئ قدير».. عشر مرات

١٤٩ - تحصينات لحفظ النفس: تحصنت بالذي لا إله إلا هو، إلهي وإله كل شيء وتوكلت على الحي الذي لا يموت. واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله من العباد، حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المرزوق، حسبي الله هو حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يطعم ولا يطعم وهو يغيث ولا يغاث وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله وكفى، حسبي الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمي، ليس وراء الله منتهى، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب، العرش العظيم [انظر مشكاة المصابيح وروى البزار بعضه]

١٥٠ - لحفظ النفس قال: «اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم، وبكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، وبأسمائك الحسنى، ما علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من السماء، ومن شر ما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض، ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن»

[رواه الترمذي وأحمد والطبراني وابن السني]

١٥١- لمغفرة الذنوب روى الحافظ النسفي بإسناده عن الزهري عن أبي مسلمة عن أبي هريرة قال: مر رسول الله برجل ساجد وهو يقول: اللهم إني أستغفرك وأتوب إليك من مظالم كثيرة لعبادك قبلي فأيما عبد من عبادك أو أمة من إمائك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه من مال أو بدن أو عرض، علمتها أو لم أعلمها، ولم أستطع أن أتحللها، فأسألك أن ترضى عني بما

شئت وكيف شئت ثم تهبها لي من لدنك إنك واسع المغفرة ولديك الخير كله يا رب ما تصنع بعذابي ورحمتك وسعت كل شيء فلتسعني رحمتك فإني لا شيء، وأسألك يا رب أن تكرمني برحمتك ولا تؤاخذني بذنوبي وما عليك أن تعطيني الذي سألتك يا رب يا الله، فقال رسول الله ﷺ: «ارفع رأسك فقد غفر الله لك، إن هذا دعاء أخي شعيب»

١٥٢- دعاء علي طلباً للرزق مع الأخذ بالأسباب العمل والسعي: اللهم صن وجهي باليسار، ولا تبذل جاهي بالإقتار فاسترزق رزقك من غيرك واستعطف شرار خلقك وابتلى بحمد من أعطاني وأفتن بذم من منعني وأنت من وراء ذلك كله ولي الإجابة والمنع».

١٥٣ - لقضاء الدين: عن عائشة زوج النبي ﷺ: دخل علي أبي بكر فقال: سمعت من رسول الله ﷺ دعاء علمنيه، قلت: ما هو؟ قال: كان عيسى ابن مريم يعلم أصحابه، قال: لو كان على أحدكم جبل ذهب دينًا فدعا الله بذلك الدعاء لقضاه الله عنه «اللهم فارج الهم وكاشف الغم ومجيب دعوة المضطرين رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، أن ترحمنا فارحمني برحمة تغنيني بها رحمة من سواك» [رواه البخاري والحاكم]

١٥٤ - للفقر وقضاء الدين: «اللهم رب السموات ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والإنجيل والفرقان فالق الحب والنوى، أعوذ بك من شر كل شيء، أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت

الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اللهم أغننا من الفقر وأقضي عنا الدين» [رواه مسلم/ رقم ٢٧١٣]

١٥٥ - لجلب الرزق والمال: تدعوا صباحاً ومساءاً. سبع مرات بهذا الدعاء «يا كريم اللهم يا ذا الرحمة الواسعة يامطلع على السرائر والضمائر والهواجس. والخواطر لا يعزب عنك شيء، أسألك فيضة من فيضان فضلك وقبضة من نور سلطانك وأنساً وفرجًا من بحر كرمك، أنت بيدك الأمر كله ومقاليد كل شيء فهب لنا ما تقرّ به أعيننا وتغنينا عن سؤال غيرك فإنك واسع الكرم كثير الجود حسن الشيم فببابك واقفون، ولجودك الواسع المعروف منتظرون ياكريم يارحيم

١٥٦ - لتفريج الهموم والكروب والغم والحزن: ما قال عبد أصابه هم أو ضر به «اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض فيّ حكمك عدل فيّ قضائك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكان حزنه فرحًا» [رواه أحمد]

١٥٧ - دعاء الضيق والنكد: كان الإمام علي يدعو عند الضيق والنكد والكرب هذا الدعاء، رب لا تكلني إلى أحد ولا تحوجني إلى أحد وأغنني عن كل أحد، يا من إليه المستند وعليه المعتمد وهو الواحد الفرد الصمد، لا شريك له ولا ولد خذ بيدي من الظلال إلى الرشد.

١٥٨ - دعاء عظيم لإبراهيم بن أدهم: روى أن إبراهيم بن أدهم كان يقول هذا الدعاء في كل يوم جمعة إذا أصبح وإذا أمسى «مرحبا بيوم المزيد والصبح الجديد، والكاتب الشهيد، يومنا هذا يوم المزيد، أكتب لنا فيه ما نقول بسم الله الحميد المجيد الرفيع الودود الفعال في خلقه ما يريد أصبحت بالله مؤمنا، وبلقائه مصدقاً، وبحجته معترفًا، ومن ذنبي مستغفراً، ولربوبية الله خاضعاً، ولسوى الله في الآلهة الله جاحداً، وإلى الله فقيراً، وعلى الله متكلاً، وإلى الله منيباً، أشهد الله وأشهد ملائكته، وأنبياءه، ورسله وحملة عرشه ومن خلقه ومن هو خالقه، بأنه هو الله الذي لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله، وأن الجنة حق والنار حق، والحوض حق، والشفاعة حق ومنكرًا ونكير حق، ووعدك حق وعبدك حق، ولقاءك حق، والساعة آتية لا ريب فيها، وأن الله يبعث من في القبور، على ذلك أحيا، وعليه أموت، وعليه أبعث إن شاء الله اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك اللهم من شر ما صنعت ومن شر كل ذي شر، اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأصرف عني سيئها، فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك، والخير كله بيديك، أنا لك وإليك أستغفرك وأتوب إليك آمنت اللهم بما أرسلت من رسول وآمنت اللهم بما أنزلت من كتاب، وصلى الله على محمد النبي الأمي، وعلى آله وسلم تسليماً كثيرا، خاتم كلامي ومفتاحه وعلى أنبيائه ورسله أجمعين، آمين يا رب العالمين اللهم أوردنا حوض محمد واسقنا بكأسه مشرباً رويا غير

خزايا ولا ناكثين للعهد ولا مرتابين ولا مفتونين ولا مغضوب علينا ولا ضالين اللهم أعصمني من فتن الدنيا، ووفقني لما تحب وترضى وأصلح لي شأني كله، وثبتني بالقول الثابت في الحياة الدنيا والآخرة، ولا تضلني وإن كنت ظالماً سبحانك يا علي يا عظيم يا بارئ يارحيم ياعزيز يا جبار، سبحانك من سبحت له السماوات بأكنافها، وسبحان من سبحت له البحار بأمواجها، وسبحان من سبحت له الجبال بأصدائها، وسبحان من سبحت له الحيتان،بلغتها، وسبحان من سبحت له النجوم في السماء بأبراجها، وسبحان من سبحت له الأشجار بأصولها،وثمارها، وسبحان من سبحت له السماوات السبع والأرضون السبع ومن فيهن ومن عليهن، سبحان من سبح له كل شيء من مخلوقاته تباركت وتعاليت سبحانك يا حي يا قيوم يا عليم يا حليم سبحانك لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، تحي وتميت، وأنت حي لا تموت بيدك الخير وأنت على كل شيء قدير».

١٥٩ - أدعية للحفظ وقهر الشيطان عن الزبير بن العوام قال: قال النبي ﷺ من رجل يدعوا بهذا الدعاء في أول ليلة أول نهاره إلا عصمه الله من إبليس وجنوده، بسم الله ذي الشأن عظيم البرهان، شديد السلطان ما شاء الله كان، أعوذ بالله من الشيطان» [رواه الحاكم وابن عساكر]

١٦٠ - إذا فزع من نومه قال: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥٢٨]

١٦١ - إذا دخل المسجد: عن عبد الله بن عمر بن العاص قال: قال النبي ﷺ: «أنه كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم»

١٦٢ - مايقول في صلاة الفجر: قال ﷺ: «من قال في صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتبت له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكان من ذاك في حرز من كل مكروه وحرز من الشيطان» [رواه الترمذي]

١٦٣ - إذا عوذ طفلاً قال: «أعيذك بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة» [صحيح البخاري/ رقم ٣٣٧١]

١٦٤ - شر الشيطان وشركه: «أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه» [رواه الترمذي/ رقم ٢٤٢]

١٦٥ - إذا أخذت مضجعك: «اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءًا أو أجره إلى مسلم - قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك» [رواه الترمذي/ رقم ٣٥٢٩]

١٦٦ - إذا أردت مضجعك فقل: «اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك وألجأت ظهري إليك؛ رغبة ورهبة إليك، لا ملجا ولا منجى منك إلا إليك آمنت بكتابك

الـذي أنزلت وبنبيك الذي أرسـلت فإن مت مت على الفطرة». [رواه البخاري/ رقم ٦٣١٣]

١٦٧- دعـاء لكل محنة وابتلاء: «روى الثقفي رحمه الله تعالى بإسناده إلى محمـد بـن عـلي بـن الحسـين أنـه كان يقـول لولده يـا بنـي من أصابتـه مصيبـة في الدنيا أو نزلـت به نازلـة فليتوضأ وليحسـن الوضـوء وليصل أربع ركعـات أو ركعتين لله ثم يقول بعـد الصـلاة يـا موضـع كل شـكوى، ويا سـامع كل نجـوى، ويا شـاهد كل بلـوى، ويـا منجي موسـى والمصطفى محمـد والخليل إبراهيـم أدعـوك دعـاء من اشـتدت فاقته وضعفـت حركته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الذي لا يجد لكشـف ما هو فيه إلا أنت يـا أرحم الراحمـين لا إله إلا أنت سـبحانك إني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين: لا يدعوا به مبتلى إلا فرج الله عنه». [من كتاب المستطرف في كل فن مستطرف/ مجلد ١/ صفحة ٤٨٦]

١٦٨- دعـاء يعقـوب للفرج بعد الشـدة: «يا مـن لا يعلم كيف هو إلا هو، ويا من لا يبلغ قدرته غيره، فرَّج عني» [أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة]

١٦٩ - أدعيـة الشـفاء من السـقم فضل عيـادة المريض عن علي بـن أبي طالـب قال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: «إذا عاد الرجل أخاه المسـلم مشـى في خرافة الجنة حتى يجلس فإذا جلس غمرته الرحمـة فإن كان غدوة صلى عليه سـبعون ألف ملك حتى يمسي وإن كان مسـاءاً صلى عليه سـبعون ألف ملك حتى يصبح» [رواه ابن ماجة/ رقم ١٤٤٢]

١٧٠- حرز وأمان عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال النبي عليه الصلاة والسلام «ألا أعلمك كلمات تذهب عنك الضر والسقم، قل توكلت على الحي الذي لا يموت، وقل ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ وَلِىٌّ مِّنَ ٱلذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا﴾ [الإسراء: ١١١]»

١٧١ - لشفاء الأمراض ولوقاية من الحسد: «إذا أتى مريضًا أو أُتي له قال: اذهب البأس رب الناس أشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاءك شفاء لا يغادر سقما» [رواه البخاري/ رقم ٥٦٧٥]

١٧٢- عند الحمى والأوجاع كلها: أن يقول «بسم الله أعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعّار ومن شر حرّ النار» [رواه الترمذي/ رقم ٢٠٧٥]

١٧٣ - إذا عاد مريضا قال: «أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك سبع مرات..» [رواه أبو داوود/ رقم ٣١٠٦]

«لا بأس طهور إن شاء الله» [رواه البخاري/ رقم ٣٦١٦]

١٧٤ - إذا رقى المريض قال: «بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك، ومن كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، بسم الله أرقيك» [رواه مسلم/ رقم ٢١٨٦]

١٧٥ - إذا استعاذ من الأمراض قال: «اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الأسقام» [رواه أبو داوود/ رقم ١٥٥٤]

١٧٦- عن عثمان بن أبي العاص الثقفي قال: قال: ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله ثلاثًا، وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شرّ ما أجد وأحاذر» [رواه مسلم/ رقم ٢٢٠٢]

١٧٧- للتخلص من الأعداء.. أعداء العمل.. والحساد.. وجار السوء.. ردد هذه الآية على الله ﴿ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩]

عند المواجهة يحسن الدعاء بهذه الآية

١٧٨- ولإبطال السحر والوقاية منه: قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الأعراف: ٢٠٠]

فالاستعاذة من أقوى المضادات لصد السحر، والوقاية منه وأعظم ما يتعوذ به المعوذتان - قل أعوذ برب الفلق» و «قل أعوذ برب الناس، وقوله تعالى: ﴿وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴾ [المؤمنون: ٩٧، ٩٨]

ومن وسائل الوقاية أيضاً من السحر التصبّح على الريق بسبع تمرات عجوة - لما جاء في البخاري عن عامر بن سعد عن أبيه عنه قال: قال رسول الله تصبّح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم وفي رواية من تصبّح سبع تمرات

١٧٩ - لعلاج الحسد وللقضاء على شر العائن عن أبي عبدالله الساجي أنه كان في سفر وكان على ناقة فارهة وكان في القوم رجل عائن، حاسد، ما ينظر لشيء إلا أتلفه فقيل لأبي عبد الله أحفظ ناقتك من هذا العائن، فقال: ليس له على ناقتي سبيل!! فأخبروا العائن بقوله، فتغيظ وتحداه وجاء إلى الناقة فنظر إليها فاضطربت وسقطت فجأة، فأسرع القوم لأبي عبد الله يخبروه، فقال دلوني عليه، فلما وصل إليه نظر إليه وقال: حابس و شهاب قابس رددت عين العائن عليه وعلى أحب الناس إليه

قال تعالى ﴿فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ۝٣ ثُمَّ ٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ كَرَّتَيۡنِ يَنقَلِبۡ إِلَيۡكَ ٱلۡبَصَرُ خَاسِئٗا وَهُوَ حَسِيرٞ﴾ [الملك: ٣، ٤]؛ فخرجت حدقتا العائن وقامت الناقة لا بأس بها

ومن وسائل الوقاية: قراءة آية الكرسي، والمعوذتين وسورة البقرة وقل هو الله أحد، وآيات إبطال السحر كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَلۡقَوۡاْ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئۡتُم بِهِ ٱلسِّحۡرُۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبۡطِلُهُۥٓۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾ [يونس: ٨١] [عن ابن القيم في زاد المعاد/ المجلد الرابع/ صفحة ١٦٠]

١٨٠- وجاء في فتح الباري أن ابن بطال أن يأخذ سبع ورقات من سدر أخضر فيدق بين حجرين ثم يضربه بالماء ثم يحسو منه ثلاث حسيات «شرباً» ثم يغتسل به فإنه يذهب عنه كل مابه وهو جيد للرجل إذا حبس عن أهله، أي ربط

عن أبي هريرة قال «ألا أرقيك برقية رقاني بها جبريل عَلَيۡهِ ٱلسَّلَامُ: تقول بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء يأتيك من شر النفاثات في العقد وشر حاسد إذا حسد» [رواه ابن ماجة/ رقم ٤]

١٨١- للشفاء والصحة والعافية عن عبد الرحمن بن أبي بكر أنه قال لأبيه: يا أبت إني أسمعك تدعوا كل غداة، اللهم عافني في بدني، اللهم عافني في سمعي، اللهم عافني في بصري، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر والهم اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر لا إله إلا أنت.. تعيدها حين تصبح ثلاثًا وثلاثين وحين تمسي فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته.. [رواه أبو داوود حديث حسن رقم ٥٠٩٠]

١٨٢ - عند الشكوى من المرض: وروى أبو داوود في سننه من حديث أبي الدرداء قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاه أخ له فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك وأمرك في السماء والأرض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض واغفر لنا حوبنا وخطايانا أنت رب الطيبين، وأنزل رحمة من عندك وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ بإذن الله».

۞ آيات الشفاء:

١- ﴿ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ [التوبة: ١٤]

٢- ﴿ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾ [يونس: ٥٧]

٣- ﴿يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ﴾ [النحل: ٦٩]

٤- ﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الإسراء: ٨٢]

٥- ﴿ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾ [الشعراء: ٨٠]

٦- ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾ [فصلت: ٤٤]

۞ السبع الآيات المنجيات وهي:

١- ﴿ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة: ٥١]

٢- ﴿ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن

يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [يونس: ١٠٧]

٣- ﴿ وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴾ [هود: ٦]

٤- ﴿ إِنِّى تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّى وَرَبِّكُمْ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ إِنَّ رَبِّى عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [هود: ٥٦]

٥- ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [العنكبوت: ٦٠]

٦- ﴿ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [فاطر: ٢]

٧- ﴿ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴾ [الزمر: ٣٨]

دعاء السبع المنجيات:

اللهم إني أسألك إيماناً دائماً، وقلباً خاشعاً، وعلماً نافعاً، ويقيناً صادقاً، ودیناً قیماً وأسألك النجاة من كل بلية وأسألك دوام العافية، وأسألك تمام العافية وأسألك الشكر على العافية وأسألك الغنى عن الناس يارب العالمين».

دعاء القنوت:

«اللهم إياك نعبد ولك نصلي ونسجد، وإليك نسعى ونحفد، نرجو رحمتك ونخشى عذابك، إن عذابك بالكافرين ملحق اللهم إنا نستعينك ونستغفرك ونثني عليك الخير كله ولا نكفرك ونؤمن بك، ونخضع لك، ونخلع من يكفرك» [أخرجه البيهقي في السنن الكبرى]

«اللهم أهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت، ولا يعز من عاديت، تباركت ربنا وتعاليت» [أخرجه أصحاب السنن الأربع]

«اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك» [أخرجه أصحاب السنن الأربع]

دعاء لحسن الخاتمة، ولآخر ما يدعوا في ليلته:

عَن الْبَرَاء بْن عَازب شوه، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِه نَامَ عَلَى شَقِّه الْأَيمن ثم قال: «اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك؛ رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أَنزَلتَ، وَنَبيك الذي أرسلت».

وقال رسول الله ﷺ: «من قالهن ثم مات تحت ليلته، مات على الفطرة» [رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٣١٥/ المجلد ٨/ الصفحة ٦٩]

۞ وأخيراً: دعوة في جوف الليل:

اللهم لا تعذبنا بمرض، ولا تُشقينا بولد، ولا تسلط علينا أحد، ونجنا من شر النفاثات في العقد، ومن شر حاسد إذا حسد، اللهم يا من دبر ليوسف أمره، وأزاح عن يونس غمه، ونجى موسى من عدوه، وأعاد ليعقوب بصره، وشفا أيوب من مرضه دبّر لنا أمورنا، وأصلح لنا أحوالنا

أدعية من القرآن والسنة

أدعية من القرآن والسنة

قال الشيخ ابن القيم رَحِمَهُ ٱللَّهُ في عدة الصابرين كان الحسن البصري رَحِمَهُ ٱللَّهُ إذا ابتدأ حديثه يقول: الحمد لله اللهم ربنا لك الحمد بما خلقتنا، ورزقتنا وهدينا، وعلمتنا وأنقذتنا وفرجت عنا، لك الحمد بالقرآن ولك الحمد،بالإسلام، ولك الحمد بالأهل والمال والمعافاة كبت عدونا وبسطت رزقنا وأظهرت أمننا، وجمعت فرقتنا، وأحسنت معافاتنا، ومن كل ما سألناك ربنا أعطيتنا، فلك الحمد على ذلك حمداً كثيراً، لك الحمد بكل نعمة أنعمت بها علينا في قديم أو حديث أو سر أو علانية أو خاصة أو عامة، أو حي أو ميت، أو شاهد أو غائب لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

١ - ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٧]

٢- ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٢٨]

٣- ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴾ [البقرة: ٢٠١]

٤- ﴿ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٥٠]

٥ - ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران: ٨]

٦- ﴿ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ٩]

٧- ﴿رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴾ [آل عمران: ٥٣]

٨- ﴿هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴾ [آل عمران: ٣٨]

٩- ﴿رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ [آل عمران: ١٤٧]

١٠ - ﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ ۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴾ [آل عمران: ١٩٢]

١١- ﴿ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا ۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ [آل عمران: ١٩٣]

١٢- ﴿ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران: ١٩٤]

١٣- ﴿قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٣]

١٤- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥١]

١٥- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴾ [المائدة: ٢٥]

١٦ - ﴿ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَاۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴾ [الأعراف: ٨٩]

١٧- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَلِأَخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴾ [الأعراف: ١٥١]

١٨ - ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْـَٔلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِۦ عِلْمٌۖ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [هود: ٤٧]

١٩ - ﴿ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴾ [إبراهيم: ٤٠]

٢٠- ﴿ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴾ [إبراهيم: ٤١]

٢١ - ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴾ [الإسراء: ٨٠]

٢٢- ﴿ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴾ [المؤمنون: ٢٩]

٢٣- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ [الفرقان: ٦٥]

٢٤- ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ [الفرقان: ٧٤]

٢٥ - ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾ [النمل: ١٩]

٢٦- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ [القصص: ١٦]

٢٧- ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴾ [القصص: ١٧]

٢٨- ﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [القصص: ٢١]

٢٩ - ﴿ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [غافر: ٧]

٣٠- ﴿ فَسَتَذْكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمْ وَأُفَوِّضُ أَمْرِيٓ إِلَى ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴾ [غافر: ٤٤]

٣١- ﴿ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِي لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِيٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴾ [ص: ٣٥]

٣٢- ﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ [الدخان: ١٢]

٣٣ - ﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴾ [الممتحنة: ٤]

٣٤- ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [الممتحنة: ٥]

٣٥- ﴿ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾ [التحريم: ٨]

٣٦- ﴿ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ﴾ [نوح: ٢٨]

۞ الأدعية من السنة:

۞ اللهم إني أحمدك على ما هديت وأشكرك على جزيل ما أسديت واستعينك على رعاية ما أسبغت من النعم واستهديك الشكر على ما كفيت من النقم، وأعوذ بك من عثرات اللسان، وغفلات الجنان كما أعوذ بك من غدرات الزمان وبغتات الحدثان، وأسألك اللطف فيما قضيت، والمعونة على ما أمضيت، وأستغفرك من قول يعقبه الندم أو فعل تزل به القدم، فأنت الثقة لمن توكل عليك والعصمة لمن فوض أمره إليك، وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد. [المصدر ديوان محمود سامي البارودي/ صفحة ٣١]

۞ اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد، وأرأف من ملك، وأجود من سئل وأوسع من أعطى، أنت الملك لا شريك لك، والفرد لاند لك كل شيء هالك إلا وجهك، لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك، تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت، والخلق

خلقك، والعبد عبدك وأنت الله الرؤوف الرحيم أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له نور السموات والأرض، وبكل حق هو لك، وبحق السائلين عليك أن تقبلني، وأن تجيرني من النار بقدرتك.

﴿ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [التوبة: ١٢٩]

۞ اللهم أرحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني وارحمني أن أتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني.

۞ اللهم إليك أشكوا ضعف قوتي، وقلة حيلتي وهواني على الناس يا أرحم الراحمين إلى من تكلني؟ إلى عدو يتجهمني أم إلى قريب ملكته أمري إن لم تكن ساخطاً علي فلا أبالي غير أن عافيتك أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الكريم- الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تحل علي غضبك أو أن تنزل علي سخطك ولك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك.

۞ اللهم إني أعوذ بنور قدسك، وعظمة طهارتك، وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن، أنت غياثي فبك أغوث، وأنت ملاذي فبك ألوذ، وأنت عياذي فبك أعوذ، يا من ذلت له رقاب الجبابرة، وخضعت له أعناق الفراعنة، أعوذ بك من خزيك وكشف سترك ومن نسيان ذكرك والانصراف عن شكرك، أنا في حرزك ليلي ونهاري ونومي وقراري وظعني وأسفاري، ذكرك شعاري، ثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك وتكريماً لسبحانك أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات حفظك،

وأدخلني في حفظ عنايتك، وعد لي بخير منك يا أرحم الراحمين يا ذا الجلال والإكرام.

۞ اللهم أحرسني بعينك التي لا تنام واكنفني بكنفك الذي لا يرام، واغفر لي بقدرتك علي فلا أهلك وأنت رجائي، رب كم من نعمة أنعمتها علي قلّ لك عندها شكري، وكم من بلية ابتليتني بها قلّ لك عندها صبري! فيا من قلّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويامن قلّ عند بليته صبري فلم يخذلني ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني! يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدا ويا ذا النعماء التي لا تحصى عددًا أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد، وبك أدرأ في نحور الأعداء الجبارين

۞ اللهم أنت الأول لا شيء قبلك، وأنت الآخر لا شيء بعدك، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار ومن فتنة الغنى وفتنة القبر وأعوذ بك من المأثم والمغرم. اللهم نقي قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس. اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

۞ اللهم إنا نسألك زيادة في الدين وبركة في العمر وصحة في الجسد، وسعة في الرزق، وتوبة قبل الموت، وشهادة عند الموت، ومغفرة بعد الموت، وعفواً عند الحساب، وأماناً من العذاب ونصيباً من الجنة، وارزقنا النظر الى وجهك الكريم يارب العالمين

۞ اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير العلم وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات.

۞ اللهم الهمني رشدي، وأعذني من شر نفسي اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفذ، ومرافقة نبيك محمد في أعلى درجات جنة الخلد

۞ اللهم تقبل حسناتي وثبتني وثقل موازيني وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين

۞ اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه وأوله وآخره، وظاهره، وباطنه، والدرجات العلى والمنزل الصالح من الجنة آمين

۞ اللهم إني أسألك خلاصاً من النار سالماً وأدخلني الجنة آمناً. اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خَلقي وفي خلقي وأهلي وفي محياي ومماتي.

۞ اللهم إنك تسمع كلامي وترى مكاني وتعلم سري وعلانيتي لا يخفى عليك شيء من أمري وأنا البائس الفقير المستغيث المستجير الوجل المشفق المقر المعترف بذنبه أسألك مسألة المسكين، وابتهل إليك ابتهال المذنب الذليل وأدعوك دعاء الخائف الضرير دعاء من خضعت لك رقبته وفاضت لك عبرته، وذلّ لك جسمه ورغم لك أنفه. اللهم لا تجعلني شقياً وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين ويا خير المعطين.

۞ اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي اليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر.

۞ اللهم إني أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي، وتجمع بها أمري وتلم بها شعثي، وتصلح بها غائبي، وترفع بها شاهدي، وتزكي بها علمي وتلهمني بها رشدي، وترد بها ألفتي، وتعصمني من كل سوء. اللهم أعطني إيمانا ويقينا ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك في الدنيا والآخرة.

۞ اللهم إني أسألك الفوز في القضاء، ونزل الشهداء، وعيش السعداء، والنصر على الأعداء

۞ اللهم إني أنزل بك حاجتي، فإن قصر رأي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك فأسألك ياقاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير من في البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور، ومن فتنة القبر

۞ اللهم ما قصر عنه رأي ولم تبلغه نيتي ولم تبلغه مسألتي من خير وعدته أحداً من خلقك أو خيراً أنت معطيه أحداً من عبادك فإني أرغب إليك فيه وأسألك برحمتك يا أرحم الراحمين

۞ اللهم يا ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود، الموفين بالعهود إنك رحيم ودود وإنك تفعل ما تريد.

۞ اللهم اجعلنا هادين مهتدين ولا ضالين ولا مضلين، سلماً لأوليائك وعدواً لأعدائك، نحب بحبك من أحبك، ونعادي بعداوتك من خالفك

۞ اللهم اجعل لي نوراً في قلبي، ونوراً في قبري ونوراً بين يدي ونوراً من خلفي، ونوراً عن يميني ونوراً عن شمالي، ونوراً

في سمعي، ونوراً في بصري ونوراً في شعري، ونوراً في بشري، ونوراً في لحمي ونوراً في دمي، ونوراً في عظامي. اللهم أعظم لي نوراً، وأعطني نوراً، واجعل لي نوراً، سبحان الذي تعطف بالعز وقال به سبحان من لبس المجد وتكرم به، سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد والكرم، سبحان ذي الجلال والإكرام.

۞ يا من أظهر الجميل وستر القبيح يا من لا يؤاخذ بالجريرة، ولا يهتك الستر، يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة يا صاحب كل نجوى، يا منتهى كل شكوى ياكريم الصفح يا عظيم المن يا مبتدئاً بالنعم قبل استحقاقها، يا ربنا و يا سعدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا، أسألك يا الله أن لا تشوي خلقي بالنار.

۞ يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر ويعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الأمطار، وعدد ورق الأشجار، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار، ولا تواري منه سماء سماء، ولا أرض أرضا، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتمه، وخير أيامي يوم ألقاك فيه.

۞ يا رب أسألك بعزك وذلي إلا رحمتني، أسألك بقوتك وضعفي وبغنائك عني وفقري إليك، يا رب، هذه ناصيتي

الكاذبة الخاطئة بين يديك، يا رب: عبيدك سواي كثير وليس لي رب سواك.

۞ يا رب خلقت فسويت،وقدرت ربنا فقضيت وعلى عرشك استويت وأمت وأحييت، وأطعمت وأسقيت وأرويت وحملت في برك،وبحرك، وعلى فلكك وعلى دوابك وعلى أنعامك، فاجعل لي عندك وليجة واجعل لي عندك زلفى وحسن مآب، واجعلني ممن يخاف مقامك ووعيدك، ويرجوا لقائك، واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا وأسألك عملاً متقبلاً وعملاً ناجحاً وسعياً مشكوراً، وتجارة لن تبور

۞ تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فغفرت فلك الحمد بسطت يديك فأعطيت فلك الحمد ربنا وجهك أكرم الوجوه وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنأها تطاع فتشكر، وتعصى فتغفر وتجيب المضطر، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزئ بآلائك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قائل.

۞ اللهم لك الحمد كله لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت، ولا هادي لمن أضللت، ولا مضل لمن هديت ولا معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت

۞ اللهم أبسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك. أسألك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول. وأسألك النعيم يوم العيلة والأمن يوم الخوف.

۞ اللهم إني عائذ بك من شر ما أعطيتنا وشر ما منعتنا. اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا، وكره إلينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين.

۞ اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين. اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك إله الحق آمين.

۞ اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغني، وحسن الظن بك. اللهم إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء.

۞ اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأبصارنا وقواتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا الى النار مصيرنا، واجعل الجنة هي دارنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين

۞ اللهم إني ضعيف،فقوني، وإني ذليل فأعزني، وإني فقير فأغنني. اللهم علمني ما ينفعني وانفعني بما علمتني، وزدني علماً. اللهم اجعل خير عمري آخره، وخير عملي،خواتمه، وخير أيامي يوم لقائك. اللهم طهر قلبي من النفاق، وعملي من الرياء، ولساني من الكذب وعيني من الخيانة، إنك تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. اللهم اجعل لي وللمسلمين من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ومن كل بلاء عافية.

۞ اللهم من أراد المسلمين بسوء فاشغله في نفسه

۞ اللهم اجعلني من الشاكرين لآلائك، الصابرين على بلائك، الناصرين لأوليائك.

۞ اللهم لا تحرمني خير ما عندك بسوء ما عندي. اللهم إني أسألك عيشاً قاراً، ورزقاً داراً، وعملاً باراً. اللهم أغنني بالافتقار إليك، ولا تفقرني بالاستغناء عنك، اللهم جمّل أمري ما أحييتني، وعافني ما أبقيتني، وبارك لي فيما خولتني، وأحفظ لي ما أوليتني، وارحمني إذا توفيتني وآنس وحشتي إذا أمتني، وتفضل علي إذا حاسبتني، ولا تسلبني الإيمان وقد هديتني. اللهم اجعلنا من الذين أشارت إليهم أعلام الهداية، ووضحت لهم طريق النجاة، وسلكوا سبيل الإخلاص واليقين. اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات وحب المساكين وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بعبادك فتنة فتوفني إليك غير مفتون اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني إلى حبك. اللهم أرني الحق حقاً وارزقني إتباعه، وأرني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه.

۞ اللهم أعطني إيماناً صادقاً، ويقيناً ليس بعده كفر، ورحمة أنال بها شرف كرامتك.

۞ اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك محمد وأعوذ بك من شر ما

استعاذك منه عبدك ورسولك محمد الله وأسألك ما قضيت لي أمر أن تجعل عاقبته رشدا.

۞ اللهم صن وجهي باليسار ولا تهنه بالإقتار. اللهم اجعل يدي العليا بالإعطاء، ولا تجعلها السفلى بالاستعطاء، إنك ترزق من تشاء بغير حساب، سيجعل الله بعد عسر يسرا.

۞ اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني مسلماً وأخرجتني من ظلمة الأحشاء، لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضراً، ولا موتاً، ولا حياة، ولا نشورا، وسع اللهم علي فيما رزقتني، وبارك لي فيما أعطيتني إنك على ما تشاء قدير اللهم كما صنت وجهي عن السجود إلا لك، فصنه عن الحاجة إلا إليك.

۞ اللهم كن لنا ولا تكن علينا.

۞ اللهم أختم بالسعادة،آجالنا، وحقق بالزيادة أعمالنا، وأقرن بالعافية غدونا وأصالنا، واجعل إلى رحمتك مصيرنا ومآلنا، وأصبب سجال عفوك على ذنوبنا، ومنْ علينا بإصلاح عيوبنا، واجعل التقوى زادنا، وفي دينك اجتهادنا، وعليك توكلنا واعتمادنا. إلهي ثبتنا على نهج الاستقامة، وأعذنا من موجبات الندامة يوم القيامة، وخفف عنا ثقل الأوزار وارزقنا عيشة الأبرار، وأكفنا وأصرف عنا شر الأشرار، واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وأهلينا من النار، ياعزيز ياغفار، ياكريم، ياستار، ياحليم، يا أرحم الراحمين

۞ اللهم إني أسألك أن تجعل تسبيحنا وتقديسنا وذكرنا تذكيراً لنا بجلالك وجمالك واجعلنا ممن يقرنون القول بالعمل

والمجتهدين في طاعتك بالسعي وصدق الأمل، واجعل لنا من نظام ملكك البديع مثلاً في كل فعل أو صنيع. اللهم أعصمنا من شر الفتن، وعافنا من جميع المحن، وأصلح منا ما ظهر وما بطن، ونق قلوبنا من الحقد والحسد، ولا تجعل علينا تباعة لأحد.

۞ اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله، وبيدك الخير كله، وإليك يرجع الأمر كله علانيته وسره فأهل أنت أن تحمد إنك على كل شيء قدير اللهم إني أسألك خير ما عندك، وأفض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وأنزل علي من بركاتك.

۞ اللهم إني ضعيف فقوني في رضاك، وخذ إلى الخير بناصيتي واجعل الإسلام منتهى رجائي.

۞ اللهم إني أسألك نفساً مطمئنة، تؤمن بلقائك، وتقنع بعطائك، وترضى بقضائك. اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك

۞ اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. (من كرر هذا الدعاء عاش بخير ومات بخير وأحسن الله خاتمته).

۞ اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تُهنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وأرض عنا

۞ اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي، واعصمني فيما بقى من عمري، وارزقني عملاً زاكياً ترضى به عني اللهم اجعلني صبوراً واجعلني شكوراً واجعلني في عيني صغيرا وفي أعين الناس كبيرا، رب اغفر وارحم وأهدني السبيل الأقوم.

۞ اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم مصرف القلوب والأبصار، صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم فارج الهم، وكاشف الغم، ومجيب دعوة المضطرين، رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.

۞ اللهم كما لطفت بعظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر في علمك وأنقاد كل شيء لعظمتك وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجا ومخرجا

۞ اللهم اغفر لي كل ذنب، واحفظني من كل جنب وفرج عني كل كرب. اللهم أعني على الموت وكربته والقبر وغمته، والصراط وزلته، ويوم القيامة وروعته اللهم ثبت في الخيرات وطأتي، ونفّس بعد الموت كربتي، وبارك لي في مصيري ومنقلبي، ولا تخفر ذمتي يا غاية رغبتي.

۞ اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والسلامة من كل إثم، والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار.

۞ اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا عيباً إلا سترته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا مريضاً إلا شفيته، ولا مبتلى إلا عافيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا هي لك رضا ولنا فيها صلاح إلا قضيتها يا أرحم الراحمين

۞ اللهم إني أسألك بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني إذا كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي

۞ اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة الحق في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى. اللهم إني أسألك نعيماً لا ينفد، وقرة أعين لا تنقطع. اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت. اللهم إني أسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم والشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة اللهم زينا بالإيمان واجعلنا هداة مهتدين

۞ اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وأهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك. اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت وأعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا إله إلا أنت أستغفرك ربي وأتوب إليك، إنك أنت التواب الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. اللهم إني ظلمت نفسي كثيرًا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني برحمتك الواسعة، إنك أنت الغفور الرحيم

۞ اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك، ناصيتي بيدك ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. إلا أذهب الله عَزَّوَجَلَّ همه، وأبدله مكان حزنه فرحاً» [مسند أحمد/ رقم الحديث ٤٣١٨/ المجلد ٧/ الصفحة ٣٤١]

۞ اللهم إني أسألك أن ترفع ذكري، وتضع وزري وتصلح لي أمري وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتنور قلبي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين. اللهم إن مغفرتك أرجى من عملي، وإن رحمتك أوسع من ذنبي. اللهم إن لم أكن أهلاً لأن أبلغ رحمتك، فإن رحمتك أهل لأن تبلغني، لأنها وسعت كل شيء، وأنا لا شيء، يا أرحم الراحمين. اللهم إن حسناتي من عطائك، وسيئاتي من قضائك، فجد بما أعطيت على ما به قضيت حتى تمحو ذلك بذلك.

۞ اللهم لولا عطاؤك لكنت من الهالكين، ولولا قضاؤك لكنت من الفائزين وأنت أجلَّ وأعظم وأعز وأكرم من أن تطاع إلا بإذنك، أو تعصي إلا بعلمك إنك أنت علام الغيوب. اللهم ما عصيتك حين عصيتك استهانة بك، ولا استخفافاً بعذابك ولكن بسابقة سبق بها علمك، فالتوبة إليك، والمغفرة لديك، لا إله إلا أنت ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي فاغفر لي، ولا حول ولا قوة إلا بك.

۞ إلهي من أولى بالزلل والتقصير مني، وقد خلقتني ضعيفاً، ومن أولى بالعفو منك، وعلمك في سابق، وقضاؤك بي

محيط؟ أطعتك بإذنك والمنتهى إليك، وعصيتك بعلمك والحجة لك، فأسألك بوجوب حجتك علي، وانقطاع حجتي وفقري إليك وغناك عني إلا ماغفرت لي.

۞ اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني. اللهم أغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي. اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت إلهي، لا إله إلا أنت

۞ اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد. اللهم أني أسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب

۞ اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني. اللهم اشرح صدري ويسر لي أمري ونور لي طريقي. اللهم إني أسألك صبراً يبلغنا ثواب الصابرين لديك، وأسألك اللهم شكراً يبلغنا مزيد الشاكرين لك، وأسألك اللهم توبة تطهرنا بها من دنس الآثام، حتى نحل بها عندك محل المنيبين إليك، فأنت ولي جميع النعم والخير وأنت المرغوب إليك في كل شدة وكرب وضر.

۞ اللهم هب لنا الصبر على ما كرهنا من قضائك، والرضا بذلك طائعين.. والاستكانة لحسن قضائك، متذللين خاضعين رجاء المزيد من لطفك والزلفي لديك يا كريم. اللهم فلا شيء أنفع لنا عندك من الإيمان بك، وقد مننت علينا به فلا تنزعه منا ولا تنزعنا منه حتى تتوفانا عليه، موقنين بثوابك خائفين لعقابك صابرين على بلائك، راجين لرحمتك يا كريم

۞ اللهم لا براءة لي من ذنب فأعتذر، ولا قوة لي فأنتصر، ولكني مذنب مستغفر اللهم لا عذر لي وإنما هو محض حقك، ومحض جنايتي، فإن عفوت وإلا فالحق لك، اللهم لم يكن ما كان مني عن استهانة بحقك ولا جهلاً به ولا إنكارا لاطلاعك، ولا استهانة بوعيدك، وإنما كان من غلبة الهوى وضعف القوة عن مقاومة مرض الشهوة، وطمعاً في مغفرتك، واتكالا على عفوك، وحسن ظن بك، ورجاءاً لكرمك، وطمعاً في سعة حلمك ورحمتك، وغرني بك الغرور والنفس الأمارة بالسوء المرضي وسترك المرخي علي وأعانني جهلي، لا سبيل إلى الاعتصام إلا بك، ولا معونة على طاعتك إلا بتوفيقك

۞ اللهم اجعلني أوجه من توجه إليك وأقرب من تقرب إليك، وأفضل من سألك ورغب إليك.

۞ اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها. اللهم إني أعوذ بك من عين لا تدمع، ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع، ومن عمل لا يرفع ومن دعوة لا تسمع ومن دعوة لا يستجاب لها. اللهم عاملنا بإحسانك وتداركنا بفضلك وامتنانك، وتولنا برحمتك وغفرانك واجعلنا من عبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

۞ اللهم دلّنا عليك، وارحم ذلّنا بين يديك، ولا تحرمنا بذنوبنا، ولا تطردنا بعيوبنا. اللهم الطف بنا في قضائك، وهب لنا ما وهبته لأوليائك، واجعل خير أيامنا وأسعدها يوم لقائك

۞ اللهم نجنا برحمتك من النار، وعافنا من دار الخزي والبوار وأدخلنا بفضلك الجنة دار القرار وعاملنا بكرمك ومغفرتك يا كريم يا غفار، واغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين برحمتك يا أرحم الراحمين.

۞ اللهم فرغني لما خلقتني له، ولا تشغلني بما خلقته لي، ولا تحرمني وأنا أسألك، ولا تعذبني وأنا أستغفرك. اللهم اجمع على الهدى أمرنا، وأصلح ذات بيننا، وألف بين قلوبنا، واجعل قلوبنا كقلوب خيارنا، وأهدنا سواء السبيل، وأخرجنا من الظلمات إلى النور واصرف عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا، وأزواجنا وذرياتنا، ومعايشنا. اللهم اجعلنا شاكرين لنعمتك وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم

۞ اللهم لا تخزني يوم القيامة ولا تفضحني يوم اللقاء

۞ اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة فإني أعهد إليك في هذه الحياة الدنيا، ألا تكلني إلى عمل يقربني من الشر، ويباعدني من الخير، وإني لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهداً تؤديه إلى يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

۞ اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك، وأسعدني بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرتك حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت واجعل غناي في نفسي ومتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه ثأري وأقر بذلك عيني.

۞ اللهم من أرادني بسوء فرده عليه، ومن كادني فكده، واجعلني من أحسن عبادك نصيباً عندك وأقر بهم منزلة منك، وأخصهم زلفى لديك، فإنه لا ينال ذلك إلا بفضلك، وجد لي: بجودك، وأعطف علي بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجاً، وقلبي بحبك متيماً، ومنَّ علي بحسن إجابتك، وأقلني عثرتي، واغفر لي زلتي فإنك أمرت عبادك بدعائك، وضمنت لهم الإجابة، فإليك يا رب نصبت وجهي، ومددت يدي فبرحمتك استجب دعائي، ياسميع الدعاء يا أرحم الراحمين.

۞ اللهم أغنني بالعلم وزيني بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وجملني بالعافية. اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحرق، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً، وأعوذ بك أن أموت لديغاً.

۞ اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا أساءوا استغفروا. يا عدتي عند كربتي ويا صاحبي عند شدتي، ويا ولي نعمتي يا إلهي وإله آبائي، لا تكلني إلى نفسي فأقرب من الشر وأتباعد من الخير وأنسني في قبري من وحشتي واجعل لي عهداً يوم القيامة مسئولا.

۞ اللهم إن في تدبيرك ما يغني عن الحيل، وفي كرمك ما هو فوق الأمل، وفي حلمك ما يسد الخلل، وفي عفوك ما يمحو الزلل، اللهم فبقوة تدبيرك وعظيم عفوك وسعة حلمك وفيض كرمك، أسألك أن تدبرني بأحسن التدابير وتلطف بي وتنجيني مما يخيفني ويهمني اللهم لا أضام وأنت حسبي ولا أفتقر وأنت

ربي، فأصلح لي شأني كله، ولا تكلني الى نفسي طرفة عين، ولا حول ولا قوة إلا بك.

۞ اللهم إني أسألك إيماناً يباشر قلبي، ويقيناً صادقاً، حتى أعلم أنه لا يصيبني إلا ما كتبت لي وأن ما أصابني لم يكن ليخطئني، وما أخطأني لم يكن ليصيبني.

۞ اللهم اعصمني بدينك وطاعتك وطاعة رسولك. اللهم جنبني حدودك. اللهم اجعلني ممن يحبك ويحب ملائكتك ويحب رسلك ويحب عبادك الصالحين. اللهم يسرني لليسرى، وجنبني العسرى واغفر لي في الآخرة والأولى. اللهم إني أسألك السلام والإسلام والأمن والإيمان والهدى واليقين والأجر في الآخرة والأولى.

۞ اللهم يا أرحم الراحمين برحمتك أستغيث أبدل سيئاتي حسنات وأقرر عين سيدنا محمد بي وبأمته يا سلام سلمني من كل أمر في حياتي ويوم أموت ويوم أبعث حيا. اللهم كن لي مؤيدا وناصراً، وكن بي رؤوفاً رحيماً يا خير المسؤولين، إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي يا أرحم الراحمين ارحمني بقدرتك علي، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين، يا حي يا قيوم برحمتك استغيث

۞ اللهم ألبسني لباس العافية حتى تهنئني بالمعيشة، واختم لي بالمغفرة حتى لا تضرني الذنوب، واكفني كل هول دون الجنة، حتى تبلغنيها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أعطني من الدنيا ما تقيني به فتنتها، وتغنيني به عن أهلها، ويكون بلاغاً لي إلى ما هو خير منها، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك، سبحان الله

والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

۞ سبحانك اللهم وبحمدك أشهد ألا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك سبحانك أنت المستحق لكل حمد وذكر، وأنت الجدير بكل ثناء وشكر، وأنت أهل لكل جلال وتقديس، وأنت الخليق بكل طاعة وتمجيد، سبحانك أنت العظيم الذي عز شأنك والرحيم الذي فاض على الوجود إحسانك، والغفور الذي شمل الناس غفرانك، سبحانك أنت الله الكبير الذي تواضع كل شيء لعظمتك، وذل كل كبير لعزتك، وخضع كل ما في الكون لهيبتك، سبحانك اللهم وبحمدك، أنت الخالق المبدع، الذي دلت المخلوقات على وجودك، وبرهنت الآيات على قدرتك وشهودك، سبحانك أنت الحي القيوم الذي لاتدركك الأبصار ولا تسعك الأقطار، سبحانك أنت الحليم الذي تقدست ذاتك، وتباركت أسماؤك، وتنزهت عن مشابهة الأمثال صفاتك سبحانك أنت الواحد الأحد، الفرد الصمد، الموجود بغير علة تنطق بوجودك كل الشواهد والأدلة» [من ثناء أهل السلف الصالح]

ورد في قوله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ:

قال تعالى ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ [البقرة: ١٥٢] قال تعالى ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ [البقرة: ١٥٣]

۞ دعاء الخروج من المصائب ورفع البلاء

أربع وثلاثون بلاء كان يستعيذ منها النبي ﷺ

۞ اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن، والبخل، والهرم، والقسوة، والغفلة، والعيلة، والذلة، والمسكنة

۞ اللهم إني أعوذ بك من الفقر، والكفر، والشرك، والفسوق، والشقاق، والنفاق، والسمعة، والرياء، اللهم إني أعوذ بك من الصمم، والبكم، والجنون، والجذام، والبرص، وسيء الأسقام وأعوذ بك اللهم من غلبة الدين، وقهر الرجال اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. وأعوذ بك اللهم من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء

۞ اللهم اني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وجدّ أهل الخشية، وعزم أهل الصبر، وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع، وعرفان أهل العلم حتى أخافك. اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملاً أستحق به رضاك، وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أعمل بالنصيحة حباً لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها برحمتك يا أرحم الراحمين

۞ اللهم إني أتبرأ من حولي وقوتي والتجأ الي حولك وقوتك

۞ اللهم أعني ولا تُعن عليّ وانصرني ولا تنصر عليّ وامكر لي ولا تمكر عليّ واهدني ويسر لي الهدى وانصرني على من بغى عليّ، رب اجعلني لك شكاراً لك ذكارًا لك رهاباً لك مطواعاً لك مخبتاً

إليك أواهاً منيباً رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري»

[سنن ابي داود/ رقم ١٥١٠]

وأخيراً:

اللهم يا من لا تنفعك طاعتي ولا تضرك معصيتي تقبل مني مالا ينفعك واغفر لي مالا يضرك يا من إذا وعد وفى وإذا توعد تجاوز وعفى، واغفر لعبد ظلم نفسه، اللهم إني أعوذ بك من بطر الغنى وجهد الفقر الهي خلقتني ولم أك شيئا ورزقتني ولم أك شيئا، وارتكبت المعاصي فإني مقر لك بذنوبي فإن عفوت عني فلا ينقص من ملكك شيئا وإن عذبتني فلا يزيد في سلطانك شيئا، إلهي أنت تجد من تعذبه،غيري وأنا لا أجد من يرحمني غيرك، اغفر لي ما بيني وبينك واغفر لي ما بيني وبين خلقك يا أرحم الراحمين ويا رجاء السائلين ويا أمان الخائفين، ارحمني برحمتك الواسعة أنت أرحم الراحمين يا رب العالمين.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات. اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا. اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان.

اللهم اجعلنا إلى جمال آياتك ناظرين وإلى روائع قدرتك مبصرين، وإلى جنابك الرحيم متجهين، واجعلنا على نهج النبي المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام سالكين، وبسنته وهدايته

عاملين، وبآثاره مقتفين ومتعنا اللهم بصحبته في جنات النعيم. اللهم صل وسلم على محمد الهادي الأمين سيد المرسلين وخاتم النبيين وعلى الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان جميع إلى يوم الدين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

ملاحظة:

هذا ولا يشترط أن يدعو المسلم بكافة الأدعية والأذكار الواردة، بل يقتطف منها ما يتلاءم ظروفه وأحواله وبقدر ما يفتح الله به عليه منها أو من غيرها عن أبي سَلَمَةَ: عن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: «أدومها وإن قل». وَقَالَ: «اكلفوا من الأعمال ما تطيقون».

[رواه البخاري/ رقم الحديث ٦٤٦٥/ المجلد ٨/ الصفحة ٩٨]

اللهم إنا نسألك قلباً صافية نقية منيبة إليك يارب واجعلنا يا ربنا من المتقين ﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ [آل عمران: ١٦، ١٧] وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين.

تمت بحمد لله

سبحانك اللهم وبحمدك

أشهد ألا إله إلا أنت استغفرك

الخاتمة

الخاتمة

إذا أراد العبد أن يستجيب الله له في الشدائد والمحن، فعليه أن يتعرف على الله في الرخاء وليكثر من الدعاء، فقد قال النبي ﷺ: «من سره أن يستجيب الله تعالى له عند الشدائد فليكثر من الدعاء في الرخاء» [رواه الترمذي/ رقم الحديث ٣٣٨٢/ المجلد ٥/ الصفحة ٣٩٣]

وليعلم العبد أن الله كريم معطاء لا يبالي كم أعطى ولا لمن أعطى، وإذا رفعت حاجة إلي غيره لا يرضى، قال رسول الله ﷺ: «إن الله - كريم يستحى إذا رفع الرجل يديه أن يردهما صفراً خائبتين فانه لا يضيع من لاذ بجانبه، واحتمى بحماه، وإذا قرعت بابه وجدته قريب سميع مجيب ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [البقرة: ١٨٦]

فلنأخذ بوصية رسول الله ﷺ، ولنقبل على الله في كل الأحوال

وقم لله في غلس الليالي ... منيبا للقريب المستجيب
وثق بالله في عسر ويسر ... تجد فرجاً لضائقة الكروب

أسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة ونسأله سبحانه أن يجعل خير أعمارنا آخرها، وخير أعمالنا خواتمها، وخير أيامنا يوم نلقاه

أحمد الله على ما يسر لي في هذا الكتيب الصغير وأرجو من الله أن يجعله في ميزان حسناتي وأن ينفع به، وما كان فيها من

صواب فمن الله فله الحمد فهو المان به وما كان فيه من خطأ فمني ومن الشيطان وأستغفر الله وأتوب إليه،

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا، وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، وأجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

وما من كاتب الا سيفني ... ويبقى الدهر ماكتبت يداه

فلا تكتب بكفك غير شيء ... يسرك في القيامة أن تراه

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

قال الإمام المزني (قرأت كتاب الرسالة
على الشافعي ثمانين مرة فما من مرة إلا
وكان يقف على خطأ. فقال الشافعي: هيه،
أبى الله أن يكون كتاباً صحيحاً غير كتابه)

(حاشية ابن عابدين -٢ / ٢٧ ط ٢)

المراجع

المراجع

١- القرآن الكريم

٢- صحيح البخاري، محمد اسماعيل البخاري

٣- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري

٤- صحيح الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي

٥- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد النسائي

٦- سنن بن أبو داود، أبو داود السجستاني

٧- سنن ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن ماجه

٨- مسند أحمد، أبو عبدالله أحمد بن حنبل

٩- سنن الدارمي، عبد الله بن عبدالرحمن الدارمي

١٠- حصن المسلم، سعيد بن علي القحطاني

١١- أدعية الهم والغم والكرب والحزن، محي الدين عبدالحميد

١٢ - من أدعية وأذكار السحر، محي الدين عبدالحميد

١٣- متن عمل اليوم والليلة، للنسائي

١٤- تحفة الذاكرين الإمام الشوكاني

١٥ - أذكار ودعوات مباركات، لأحمد محمد طاحون

١٦- نخبة من الأذكار المأثورة، أحمد عرابي

١٧ - كنز الدعاء أبو الفدا محمد عزت عارف

١٨- الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب لإبن القيم

الفهرس

الفهرس

١- المقدمة ٥
٢- فضل الذكر ٩
٣- فضل الاستغفار ٣١
٤- فضل التسبيح والحوقلة ٣٩
٥- صيغ التسبيح بعد الصلاة ٥٣
٦- الانشغال بالذكر والدعاء ٥٩
٧- أدعية من القرآن والسنة ٩٩
٨- الخاتمة ١٢٩
٩- المراجع ١٣٥
١٠- الفهرس ١٣٩

إصداراتنا ومؤلفاتنا

١- المجموعة المباركة من الكتاب السنة

٢- حياتي في رحاب أسماء الله الحسنى

٣- داؤك دواؤك بالرقية الشرعية من الكتاب والسنة

٤- داؤك دواؤك بالرقية الشرعية من الكتاب والسنة
مترجم انجليزي

٥- الدليل الى الله من الكتاب والسنة

٦- تحصينات شرعية جامعة

٧- حلاوة مناجاته

٨- الأذكار المضاعفة

٩- السنن المهجورة.. أحيا الله من أحياها

١٠ - الحصن المتين